خاص

من «الاقتدار في الفضاء» إلى «الرفاه على الأرض»

- تطوير البنى الرصدية وتقنيات مراقبة الأرض وأنظمة الاستشعار عن بُعد، أتاح إمكانية توظيف البيانات الفضائية بشكل مباشر في مواجهة قضايا واقعية تمسّ حياة المواطنين
- رؤية الحكومة الرابعة عشرة ووزارة الاتصالات تقوم على أسس تطبيقية واقتصادية، وتهدف إلى تقديم خدمات مستدامة للمواطنين وللقطاعات التنفيذية والخاصة والصناعية

٧

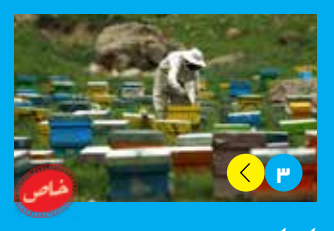

خاص

٣

إيران ضمن أكبر منتجي العسل في العالم

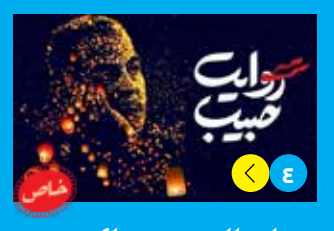

خاص

٤

«رواية الحبيب».. ذاكرة الفن والمقاومة في مدرسة الشهيد سليماني

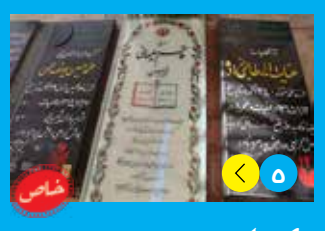

خاص

٥

«كرمان» تصبح قطباً للسياحة الدينية في إيران

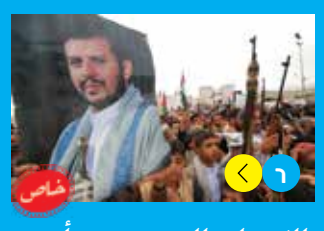

خاص

٦

الاعتراف الصهيوني بأرض الصومال.. مشروع لتطويق المقاومة في البحر الأحمر

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩٥٣ ● الثلاثاء ● ٩ رجب ١٤٤٧ ● ٩ دي ● ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

عراقجي، مُؤكّداً أنه كان معمار محور المقاومة:

الشهيد سليماني حوّل خطاب المقاومة إلى قوّة ملموسة غيّرت معادلات المنطقة

- خطيب زاده: الشهيد سليماني رمز وتجسيد لمدرسة المقاومة
- جابري أنصاري: المقاومة لعبت دوراً حاسماً في إنقاذ دول المنطقة من الإنهيار

الصفحة ٢

عراقجي، مُؤكّداً أنه كان معمار محور المقاومة:

الشهيد سليماني حوّل خطاب المقاومة إلى قوّة ملموسة غيّرت معادلات المنطقة

خطيب زاده: الشهيد سليماني رمز وتجسيد لمدرسة المقاومة

جابري أنصاري: المقاومة لعبت دوراً حاسماً في إنقاذ دول المنطقة من الإنهيار

أكد وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، أن الشهيد قاسم سليماني «أخرج خطاب المقاومة من حيّز المفاهيم النظرية والشعارات، وحوّله إلى قوة ملموسة غيّرت معادلات المنطقة».

وفي كلمة له خلال افتتاح مؤتمر «الشهيد قاسم سليماني؛ الدبلوماسية والمقاومة» الدولي، يوم أمس، بمركز الدراسات السياسية والدولية في طهران، أشار عراقجي إلى أن الشهيد سليماني لم يكن مجرد قائد عسكري، بل «معمار محور المقاومة»، مؤكداً على أن فكره يمثل جوهر «الدبلوماسية الموجهة نحو المقاومة»، التي تشكّل أساس السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية، وقال: الدبلوماسية وحدها لا توصل إلى نتيجة، ولا تُنتج منافع للدولة من العدم، بل تحتاج إلى قوّة وطنية حقيقية تُعبّر عنها وتُنميها وتحميها، ومن أهم مكوّنات هذه القوة ما نسميه بالقوة المعنوية، أي القدرة على صياغة الخطاب والتأثير في الوعي الجماعي.

وتابع في هذا السياق مُؤكّداً على أن «خطاب الثورة الإسلامية» و«خطاب المقاومة» من بين أهم الخطابات التي طرحتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. مُوضّحاً أن «الدبلوماسية الموجهة نحو المقاومة» تشكل أساس السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، و«محور المقاومة» هو أحد أبعادها.

واعتبر عراقجي أن الشهيد القائد سليماني كان نموذج التجسيد العملي والواقعي للمقاومة، وقد ساهم وجوده الثابت والحكيم على جبهات الدفاع عن إيران والأمة بمفرده في خلق حصن قوي ضد موجات التهديدات والمؤامرات العاتية. وأكمل: لقد أدرك الشهيد سليماني ببصيرة عميقة أن الأمن الحقيقي والدائم لا يتحقق فقط في ظل الجدران العالية ومخازن الأسلحة، بل هو متجذر في إرادات ثابتة يتم تغذيتها وتعزيزها من الإيمان والتضحية، وتتمتّع بالقوة والثبات والصمود أمام كل تهديد ومؤامرة.

«خطاب المقاومة» الذي رسّخه الشهيد سليماني

واستطرد عراقجي مُشدّداً على أن هذه الإرادة، المؤسّسة على الإيمان الراسخ والاعتقاد بالحق والعدالة، هي التي تمنح الأفراد والشعوب القدرة على التحمّل والثبات في مواجهة أي قوة ظالمة وأي مخطّط شرير.

وأضاف: أن «خطاب المقاومة» الذي رسخه الشهيد سليماني أصبح اليوم قوة جيوسياسية لا يمكن تجاهلها، تحوّلت من ردة فعل إلى استراتيجية فاعلة تعيد تشكيل مستقبل غرب آسيا.

ونوّه وزير الخارجية بدبلوماسية الجمهورية الإسلامية الإيرانية، باعتبارها دبلوماسية موجهة نحو المقاومة، مُوضّحاً أنها بذلت دائماً قصارى جهدها لنقل رسالة العدالة، ومواجهة الاستكبار، والدفاع عن حقوق الشعوب المحرومة والمضطهدة -التي تشكّل أساس وجوهر خطاب المقاومة- إلى المجتمع الدولي بلغة دقيقة ومنطقية، وبأسلوب مقنع ضمن إطار مبادئ القانون الدولي.

وتابع: اليوم، في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ العالم، حيث تحوّل النظام الدولي «القائم على القانون» إلى نظام «قائم على القوة»، وغدا التفكير القائم على «السلام عبر القوة» سائداً على «السلام عبر الدبلوماسية»؛ وبعبارة واحدة، عاد «قانون الغاب» ليتحكّم مجددا في النظام الدولي.

وأكد عراقجي على أن الطابع المناهض للهيمنة والداعي إلى العدالة في السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، يقف اليوم أكثر صلابة ووضوحاً وتأثيراً من أيّ وقت مضى، مُحافظاً على نداء المطالبة بالحق والعدالة، ومواصلاً صموده بوجه القوى المهيمنة القائمة على القوة والاستكبار.

كما شدّد وزير الخارجية على أن المقاومة ليست فقط عسكرية، بل تمتد إلى الاقتصاد من خلال الاقتصاد المقاوم، والدبلوماسية المبنية على الثبات وعدم الخضوع للضغوط، والثقافة بالحفاظ على الهوية ومواجهة الغزو الناعم، والعلم والتكنولوجيا.

ولفت عراقجي إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستواصل دعمها الأخلاقي والسياسي لخطاب المقاومة، مُوضّحاً أنه وخلافاً للعديد من التصورات التي ترسم مستقبل المنطقة إنطلاقاً من هيمنة لا مبرر لها للكيان الصهيوني، تُظهر حقائق المنطقة والعالم أن المقاومة قد تحوّلت اليوم إلى واقع جيوسياسي لا يمكن إنكاره، وإلى أحد الأطراف الرئيسية والفاعلة في صياغة النظام المستقبلي لغرب آسيا، والذي يجب أن يستند الى إرادة الشعوب الحرة في المنطقة، واحترام السيادة الوطنية للدول، والعدالة، والتعاون الثنائي والمتعدد الأطراف، لا أن يُفرض بالهيمنة والقوة وفق مخططات القوى خارج المنطقة.

وفي سياق تأكيده على الدعم الإيراني الثابت لفلسطين، قال عراقجي: المقاومة الفلسطينية اليوم ليست مجرد ردّة فعل محلية، بل أصبحت لاعباً إقليمياً قادراً على كسر أوهام القوة الصهيونية، وفاعلاً حاسماً ومؤثراً يغير المعادلات الأمنية والسياسية في المنطقة بأكملها.

واختتم كلمته قائلاً: مسيرة الشهيد سليماني هي طريق العقلانية، والإيمان، والتخطيط الحكيم، والمقاومة الواعية، وسنمضي قدماً على هذا الدرب، بثقة من إرادة الشعب وعون الله.

الشهيد سليماني رمز وتجسيد لمدرسة المقاومة

إلى ذلك، قال مساعد وزير الخارجية رئيس مركز الدراسات السياسية والدولية في وزارة الخارجية سعيد خطيب زاده: إن الفريق الشهيد الحاج قاسم سليماني يُعتبر رمزاً وتجسيداً لـ«مدرسة المقاومة» ولقد حول الشهيد سليماني هذه المدرسة إلى «محور المقاومة» في ساحة العمل، وأنشأ تياراً في المنطقة لا يمكن القضاء عليه.

وفي كلمة ألقاها في حفل افتتاح المؤتمر، أضاف خطيب زاده: إن المقاومة ليست مجرد فكرة مثالية، وليست هدفاً؛ إنها طريقة تفكير وطريقة للتصرف بذكاء ضد المتسلطين والباحثين عن الهيمنة.

وتابع: السؤال الذي يُطرح اليوم في الأوساط الدولية المتخصصة هو: لماذا لا يتم القضاء على هذا التيار من خلال تصفية قادته؟ يكمن الجواب في طبيعة هذه المدرسة، مؤكداً أن مدرسة المقاومة هي مثال يحتذى به، ومنهج تفكير، وهدف مقدس، ولا يمكن القضاء على هذه الحقيقة بالقصف، ولا تعتمد على فرد واحد لينهار مع استشهاد قادتها.

وأكد قائلاً: لا يمكن القضاء على المثل الأعلى المقدس بالرصاص. إن السلاح الرئيسي للمقاومة هو «دم الشهداء». هذا هو التعبير الخالد للإمام الخميني(رض) الذي قال: «الدم ينتصر على السيف».

وقال نائب وزير الخارجية: إن الدبلوماسية تعد جزءاً لا يتجزأ من هذه المدرسة، ونؤمن بوجود مفهوم يُسمى «دبلوماسية المقاومة» يسير جنباً إلى جنب مع «العمل الميداني»، ويُكمّل العمل الميداني والدبلوماسية بعضهما بعضًا، ويعملان معاً ضمن إطار هدف واحد، ألا وهو ضمان المصالح الوطنية والأمن الإقليمي.

المقاومة استراتيجية وخطاب لن ينتهي

من جانبه، أكد المدير العام لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»، خلال الندوة المتخصصة تحت عنوان «دور القائد سليماني في إعادة تشكيل النظام الإقليمي»، المنعقدة ضمن فعاليات المؤتمر الدولي «الشهيد قاسم سليماني؛ الدبلوماسية والمقاومة»، على أن المقاومة استراتيجية وخطاب لن ينتهي مادام الاحتلال قائماً.

وأشار حسين جابري أنصاري إلى أن الكثير من التصريحات حول «انتهاء المقاومة» تقوم على قراءات لحظية وسطحية، مُوضّحاً أن المقاومة ليست ظاهرة عابرة، بل نتاج واقع تاريخي وجيوسياسي يعود إلى فترة ما بعد انهيار الدولة العثمانية، ومشروع التوطين الصهيوني في فلسطين بدعم دولي، وقال: في كل مرة أُعلن فيها أن المقاومة انتهت -كما حدث بعد أحداث «أيلول الأسود» عام ١٩٧٠، أو بعد الاجتياح الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢- عادت المقاومة أقوى وأوسع، من انتفاضة إلى انتفاضة، ومن فصيل علماني إلى حركات إسلامية مقاومة. وهاهي اليوم، بعد ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، تُظهر أن «المقاومة المنهارة» كانت مجرد وهم لدى العدو.

ورفض جابري أنصاري الادعاءات التي تنظر إلى المقاومة كـ«أداة» أو «ورقة ضغط» تستخدمها إيران، مُؤكّداً على أن «إيران لم تستخدم المقاومة كأداة، بل رأت في قوتها قوة للإسلام، وفي قضيتها قضية الأمة كلها». وأضاف: المدرسة التي ينتمي إليها الشهيد سليماني -مدرسة الثورة الإسلامية- أنهت الثنائية المفتعلة بين «الهوية الإيرانية» و«الهوية الإسلامية»، ووحّدت بينهما: قدرة إيران هي قدرة الإسلام، وقوة التشيع هي قوة إيران والإسلام معاً. وأوضح: أن المقاومة لم تقتصر على مواجهة الاحتلال الصهيوني فحسب، بل لعبت دوراً حاسماً في «إنقاذ دول المنطقة من الانهيار»، خصوصاً في العراق وسورية، حين واجهت موجة التطرف المتمثلة في تنظيمات ارهابية مثل داعش، التي وصفها بأنها «ليست إسلامية، بل أداة تدمير بيد القوى الأجنبية».

وخلُص جابري أنصاري إلى أن الكيان الصهيوني اليوم فرض «نظام إقليمي جديد» قائم على إجبار إيران على خوض مواجهة مباشرة باهظة الثمن، لتفريغ استراتيجية المقاومة من مضمونها عبر الإرهاق، وقال: نحن اليوم في مفترق طريق جديد. وعلى إيران، ومحور المقاومة، أن يُظهرا الحكمة والتدبير اللازمين للتعامل مع هذه المرحلة، ويواصلا الدفاع عن كرامة الأمة وحقوق الشعب الفلسطيني، لأن المقاومة بكل أشكالها خيار استراتيجي لا رجعة عنه.

وفي ختام كلمته، شدّد مديرعام «إرنا» على أن «الشهيد قاسم سليماني ليس مجرد رمز عسكري، بل تجسيد حي لرؤية جامعة بين الإيمان، المقاومة، والهوية، وستبقى مدرسته مصدر إلهام للأجيال القادمة».

الهدف النهائي للشهيد سليماني

من جهتها، قالت ابنة الفريق الشهيد الحاج قاسم سليماني السيدة «زينب سليماني»، في إشارة إلى قدرة الشهيد على تحليل القضايا الداخلية بدقّة: كان الهدف النهائي للشهيد الحاج قاسم من الدبلوماسية والمقاومة هو «الحفاظ على كرامة الإنسان».

وقالت زينب سليماني، في كلمتها خلال المؤتمر، يوم أمس: إن الشهيد سليماني استخدم الدبلوماسية لخلق رادع ضد التهديدات الهيكلية، وكذلك من أجل الحوار والتنسيق السياسي وإدارة الأزمات مع الجهات الفاعلة الإقليمية. وأضافت: على الصعيد المحلي، كانت إحدى السمات البارزة للشهيد سليماني قدرته على تحليل القضايا بدقة وفصل التهديدات الاستراتيجية عن الخلافات والتحديات الثانوية؛ هذا النهج جعله معروفاً خارج الانقسامات السياسية والحزبية كقدرة وثروة وطنية.

وتابعت: إن سلوكه في مرافقة ودعم الأشخاص الذين اختلفوا معه في بعض القضايا؛ ولكنهم واجهوا في بعض الأحيان تهديدات أمنية مشتركة، أظهر فهمه العميق والاستراتيجي للأولويات والمصالح الكلية وقد اكتسب ثقة واسعة النطاق ورأس مال اجتماعي كبير على الصعيدين المحلي والإقليمي من خلال تبني هذا النهج.

وأكدت سليماني قائلة: كان الهدف النهائي للشهيد الحاج قاسم من الدبلوماسية والمقاومة هو «الحفاظ على كرامة الإنسان وكان يعتقد أن التهديد لم يكن موجهاً إلى حكومة أو أيديولوجية فحسب، بل استهدف حياة وأمن وكرامة البشر في سياق انهيار الأنظمة السياسية وانتشار العنف المنظم». وانطلق مؤتمر «الشهيد قاسم سليماني؛ الدبلوماسية والمقاومة» الدولي، الذي يُعقد بالتزامن مع الذكرى السادسة لاغتيال القائد سليماني، وينظّمه مركز الدراسات السياسية والدولية بوزارة الخارجية بالتعاون مع «مكتب الحاج قاسم»، بمشاركة باحثين وإعلاميين إيرانيين وأجانب، ويستعرض أبعاد التفكير الاستراتيجي للشهيد سليماني وتأثيره على التحولات الجيوسياسية في المنطقة.

أخبار قصيرة

قائد الثورة يعزي بوفاة آية‌الله شفيعي والشيخ صالحي منش

عزّى قائد الثورة الاسلامية، سماحة آية‌الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، بوفاة العضو في مجلس خبراء القيادة آية‌الله شفيعي، كما قدّم تعازيه بمناسبة وفاة حجة‌الإسلام صالحي منش.

وجاء في رسالة التعزية بمناسبة وفاة آية‌الله شفيعي: «أتقدّم بخالص التعازي إلى أهله وتلاميذه ومحبيه، وإلى جميع أهالي أهواز، بوفاة الفقيه الجليل أبو الشهيد، آية‌الله الحاج السيد علي شفيعي (رحمه الله) الذي كان من أعلام خوزستان الصالحين.

إضافةً إلى عضويته في مجلس الخبراء، فقد كان لهذا العالم الجليل سجلٌ حافلٌ بالجهاد والخدمة منذ الحرب المفروضة التي دامت ثماني سنوات وحتى الآن، وبإذن الله، سيُرزق برحمة الله ومغفرته».

وجاء في رسالة التعزية بمناسبة وفاة حجة‌الاسلام صالحي منش: «أتقدم إليكم جميعًا وإلى أصدقائه وزملائه بأحر التعازي في وفاة العالم الجليل المخلص، الفقيد حجة‌الإسلام الحاج الشيخ محمد صادق صالحي (رحمه الله)، وأسأل الله أن يغفر له».

القوات المسلّحة على أتمّ الاستعداد واليقظة

أكدت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، في بيان صادر يوم أمس بمناسبة الذكرى السنوية لـ«ملحمة ٨ دي» الوطنية، أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية بقواتها المسلحة على أتمّ الاستعداد واليقظة، ولن تسمح تحت أي ظرف بأن يمسّ أمن الوطن والشعب بأذى»؛ محذّرة من أن «أي خطأ جديد من جانب الأعداء، في أي زمانٍ أو مكان، سيقابل بردود أشد صلابة، وأكثر إيلاماً وتأثيراً من ذي قبل».

وشدّد البيان على أن «التصريحات الباطلة والتهويلات الإعلامية والعمليات النفسية التي يشنّها الأعداء، إلى جانب حملاتهم الاقتصادية الخبيثة وحربهم الإعلامية والدعائية ضد إيران، لن تؤدي إلى أي نتيجة»؛ مؤكداً على أن «الشعب الإيراني العظيم، مستنداً إلى مبادئ الإمام الخميني(رض) وتوجيهات قائد الثورة الإسلامية آية‌الله العظمى السيد علي الخامنئي(أدام الله ظله)، سيواصل بثبات أقوى من الماضي مقاومته الباسلة في وجه مطالب جبهة الاستكبار الشيطانية، وسيسحق في المهد كل مخطّطات الأعداء الخبيثة».

العقوبات جريمة ضدّ الإنسانية وإرهاب اقتصادي

قال المتحدث باسم الخارجية «إسماعيل بقائي» في مؤتمره الصحفي الأسبوعي الإثنين: إن العقوبات جريمة ضد الإنسانية لما لها من آثار على تمتع الناس بحقوقهم الإنسانية الأساسية.

وقال بقائي عن فرض اجراءات الحظر على ايران: «أنتم لم تختاروا العقوبات، بل فُرضت علينا.

العقوبات جريمة، لاشك في ذلك، ونحن نرى أنها جريمة ضد الإنسانية لما لها من آثار على تمتع الناس بحقوقهم الإنسانية الأساسية. وأضاف: من أهم مهامنا، هو السعي لإلغاء إجراءات الحظر في إطار مفاوضات معقولة ويجب أن نكون على يقين بأن نتيجة أي مفاوضات ستكون رفع العقوبات.

● أخبار قصيرة

اجتماع طارئ بين وزير الاقتصاد ومحافظ البنك المركزي حول النقد الأجنبي

عُقد اجتماع مشترك بين وزير الاقتصاد ومحافظ البنك المركزي لمراجعة وضع النقد الأجنبي والذهب. وحضر محافظ البنك المركزي، برفقة وزير الاقتصاد وأعضاء آخرين من مجلس إدارة البنك المركزي، الاجتماع الاستثنائي للمجلس من صباح الإثنين حتى الساعة ٢:٣٠ ظهراً. وخلال هذا الاجتماع، تمّ اتخاذ قرارات هامة بشأن إصدار سندات الذهب والعملات الأجنبية بهدف إدارة السوق. وبعد الاجتماع، توجّه الدكتور فرزين والدكتور مدني زاده إلى اجتماع مجلس الإدارة الحكومي.

مصلحة الجمارك تسمح باستيراد السيارات بالقطار

بناءً على طلب شركة سكك الحديد وموافقة مصلحة الجمارك الإيرانية، تمّ تعيين ميناء أبرين الجاف لسكك الحديد كمكتب جمركي معتمد لتخليص المركبات المستوردة.
وأفادت مصلحة الجمارك، في بيان، أنه بناءً على طلب شركة سكك الحديد، تمّ اعتماد ميناء أبرين الجاف لسكك الحديد في محافظة طهران كجهة جمركية معتمدة لتخليص المركبات. وبحسب محضر الاجتماع الموقع بين ممثلي شركة سكك الحديد ومصلحة الجمارك، فإنه بالإضافة إلى إمكانية تخليص المركبات من جمارك أبرين، تقرر، في حال موافقة الإدارة القانونية للجمارك الإيرانية، إنشاء خدمة نقل مشتركة بسكك الحديد والطرق من ميناء أبرين الجاف.

عبر إيران.. أفغانستان تصدّر الرمّان للأسواق القطرية

أعلنت منظمة الزراعة والري والثروة الحيوانية في ولاية قندهار عن تصدير ٢٠ طنًا من الرمان إلى قطر عبر إيران.
والشحنة، التي تبلغ قيمتها ٣٠ ألف دولار، أرسلت من قبل شركة خاصة، وتمثل جهدًا لتوسيع أسواق تصدير المنتجات الزراعية الأفغانية إلى دول الخليج الفارسي. وأضافت المنظمة الأفغانية: هذه هي المرة الأولى التي تصل فيها هذه الكمية من الرمان إلى الأسواق القطرية عبر إيران، وقد نُفذت عمليات التصدير في إطار برامج تنمية صادرات المنتجات البستانية.
وبحسب التقارير، تم هذا العام حصاد أكثر من ٢٧٤ ألف طن من الرمان من حوالي ١٥ ألف هكتار من بساتين الرمان في قندهار، صُدِّر منها نحو ٢٢/٥٠٠ طن إلى الخارج. وسبق الإعلان عن بدء تصدير رمان قندهار إلى روسيا عبر معبر تورغندي.
وتشير الإحصاءات إلى ارتفاع صادرات رمان قندهار بنحو ٣٢٪ هذا العام، حيث صُدِّر هذا المنتج إلى دول من بينها ماليزيا وأوزبكستان وروسيا وباكستان والهند وكازاخستان. وقد تم اختيار الطريق الإيراني للوصول إلى الأسواق القطرية نظراً لمحدودية الطرق المباشرة، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتنويع طرق التصدير والأسواق.

بإنتاج أكثر من ٨٠ ألف طن سنوياً

إيران ضمن أكبر منتجي العسل في العالم

الوفاق/ انضمّت إيران إلى قائمة أكبر منتجي العسل في العالم، وأصبح نحلها يُنتج الذهب الطبيعي الذي يُدهش ليس فقط السوق المحلية، بل السوق العالمية أيضاً.
العسل، هذا المنتج الطبيعي الحلو القيّم، كان دائماً واحداً من أقدم الأطعمة التي استفاد منها الإنسان. فهو لا يتميز بنكهة فريدة فحسب، بل إن فوائده الطبية والغذائية جعلته يستحق لقب «ذهب الطبيعة». مع تزايد الوعي العالمي بالأغذية الصحية والمنتجات العضوية، احتلّ السوق العالمية للعسل مكانة خاصة في مائدة الناس وفي الصناعات الغذائية والدوائية.
ووفقاً لآخر تقرير لمنظمة الأغذية والزراعة العالمية، بلغ إنتاج العسل العالمي في عام ٢٠٢٣ نحو ١/٩ مليون طن. كما يُقدّر حجم السوق الاقتصادية لهذا القطاع في عام ٢٠٢٤ بنحو ٩/٧٣ مليار دولار، ومن المتوقع أن يصل إلى ١٥/١٨ مليار دولار بحلول عام ٢٠٣٣، مما يعكس نمواً سنوياً مركباً بنسبة نحو ٥٠٧٢ في المئة. ويتركز أكثر من ٣٧ في المئة من السوق العالمية للعسل في منطقة آسيا والمحيط الهادئ؛ حيث أصبح العسل، مع تزايد الطلب على المحليات الطبيعية والمنتجات الصحية، رمزاً للحياة الصحية والمستدامة.

الصين في صدارة إنتاج وتصدير العسل عالمياً

تتصدّر الصين قائمة إنتاج العسل عالمياً بلا منازع، بإنتاج سنوي يزيد عن ٥١٨ ألف طن، أي ما يقارب ربع الإنتاج العالمي. وتحل تركيا في المرتبة الثانية بإنتاج ١١٥ ألف طن، تليها إثيوبيا بـ٨٤/٦ ألف طن. أما إيران، فتحتل المرتبة الرابعة عالمياً بإنتاج يناهز ٨٠ ألف طن سنوياً، مما يضعها ضمن أفضل عشرة منتجين في العالم.
وفي مجال التصدير، تتربع الصين أيضاً على القمة، حيث بلغت قيمة صادراتها من العسل في عام ٢٠٢٤ نحو ٢٦٥ مليون دولار. تليها نيوزيلندا بـ٢٥٠/٧ مليون دولار، ثم الهند بـ١٧٩/٨ مليون دولار. وتُعدّ كل من الأرجنتين وأوكرانيا وألمانيا وإسبانيا من بين أبرز الدول المصدّرة للعسل في العالم.

الولايات المتحدة وأوروبا أكبر المشترين

على الجانب الآخر من السوق، تتصدّر الولايات المتحدة قائمة مستوردي العسل عالمياً بقيمة واردات تزيد عن ٦٥٠ مليون دولار، وتحلّ ألمانيا في المرتبة الثانية بـ٢٣٤ مليون دولار، تليها اليابان بـ١٣٧ مليون دولار.
ومن الملفت للانتباه وجود دول عربية ضمن قائمة أبرز المستوردين؛ فالمملكة العربية السعودية، على سبيل المثال، تُعدّ أكبر مستورد عربي للعسل بقيمة واردات بلغت ٦٨/٧ مليون دولار.

دور العالم العربي في إنتاج واستهلاك العسل

رغم أن الدول العربية ليست من كبار منتجي العسل عالمياً، فإنها تُنتج كميات تكفي جزءاً من احتياجاتها المحلية، وتغطي النسبة الأكبر من استهلاكها عبر الاستيراد.
أبرز الدول العربية المنتجة، هي: المغرب بإنتاج ٨ آلاف طن، والجزائر بإنتاج ٦ آلاف طن، وتأتي بعدهما مصر وسوريا وتونس.
أمّا في الاستيراد، فبعد المملكة العربية السعودية، تحتل لبنان ومصر المرتبتين التاليتين من حيث حجم الشراء من السوق العالمية. ومع نمو السوق وزيادة الطلب العالمي، يُعدّ العسل فرصة اقتصادية مهمة للدول المنتجة، والاستثمار في هذا القطاع قيّم سواء من ناحية صحة المجتمع أو من الجانب الاقتصادي.

خلال فترة الحكومة الرابعة عشرة

كمية الغاز المستخرج من بارس الجنوبي ترتفع إلى ٧٢٣ مليون متر مكعب يومياً

أعلن المدير التنفيذي لشركة بارس للنفط والغاز عن ارتفاع كمية استخراج الغاز الغني من حقل بارس الجنوبي إلى ٧٢٣ مليون متر مكعب يوميًا.
وأشار تورج دهقاني، خلال اجتماع مجلس إدارة الشركة بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لتأسيسها، إلى تحقيق رقم قياسي جديد في استخراج الغاز من حقل بارس الجنوبي الغازي، مصرحًا بأن هذه الكمية من الاستخراج تحققت في إطار استمرار عملية الزيادة التدريجية في قدرة استخراج الغاز الغني من حقل بارس الجنوبي خلال فترة الحكومة الرابعة عشرة (الحالية)، وهي ثمرة الجهود الجماعية لمختلف أقسام الشركة، ولا سيما الزملاء العاملين في منصات غاز بارس الجنوبي.
ولفت دهقاني إلى الزيادة التي بلغت نحو سبعة ملايين متر مكعب في طاقة استخراج الغاز خلال الشهر الماضي، وإلى التخطيط التفصيلي لزيادة الطاقة الإنتاجية في الأسابيع المقبلة، مضيفاً: إن إنشاء طاقة إنتاجية جديدة ومستدامة، وتحقيق أقصى قدر من الاستخراج من حقل بارس الجنوبي، إلى جانب مواصلة أنشطة التطوير في حقول أخرى، كلها مؤشرات على سعي الشركة للارتقاء بصناعة النفط والغاز.

وفي إشارة إلى بدء عمليات الحفر في حقل "بلال" للغاز، وبدء الأنشطة التنفيذية لتطوير حقل "بارس الشمالي" من خلال إبرام عقد بناء هيكل الحقل، والتحضير لتطوير حقل "فرزاد ب" الذي بات هيكله على وشك التحميل والتركيب، وتسريع تطوير المرحلة ١١ وزيادة إنتاجها بنسبة ١٠٠ ٪، واستغلال أربع آبار إضافية، ومضاعفة عدد منصات الحفر العاملة بالشركة، والتخطيط الجاري لتحديد مصير حقل كيش للغاز، صرّح المدير التنفيذي لشركة بارس للنفط والغاز قائلاً: إن ما تحقق اليوم هو ثمرة تحديد الأولويات، والتخصيص الأمثل للموارد، ودعم وتعاون كل مدير ومتخصص وموظف.
وأعرب دهقاني عن تقديره لدعم وزير النفط والمدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية، قائلاً: إن الظروف الخاصة التي تمر بها البلاد، وما تواجهه من معوقات في مجال توفير رأس المال واختلالات الطاقة، قد زادت من أعباء قطاع النفط، وفي ظل هذه الظروف، تبرز الحاجة إلى بذل أقصى الجهود لدعم تدفق الإنتاج والتنمية في البلاد. وشدد على ضرورة الحفاظ على رأس المال البشري، قائلاً: حتى أثمن الأصول المادية لا يمكن تحويلها إلى قيمة مضافة دون فكر وإبداع رأس المال البشري، وهذا الأمر يعكس حساسية وأهمية عمل كل مدير وموظف، ويذكرنا بضرورة الحفاظ على رأس المال القيّم هذا.

إيران تبني محطة كهرباء في العراق

الوفاق/ قال المدير التنفيذي لمجموعة «مبنا»: العرض والطلب هما أساس الاقتصاد، وكل دولة تدخل في التجارة وتبادل السلع بناءً على الجدوى الاقتصادية، وروسيا بالتحديد كانت بحاجة إلى نماذج التوربينات الإيرانية الصنع فقامت باستيرادها.
وصرّح محمد أولياء، حول تصدير التوربينات إلى دول أخرى: في أواخر عقد الثمانينيات الهجرية الشمسية كان تصدير جزء من أعمالنا، وهو مستمر حتى اليوم. وأضاف: لقد صدرنا إلى دول عديدة من شرق آسيا مثل إندونيسيا، وصولاً إلى غرب آسيا وشمال أفريقيا وروسيا، ونحن مستمرون في ذلك حالياً أيضاً.
وتابع: هذا الأمر يشكل جزءاً من استراتيجياتنا للتدويل، وقد ظل دائماً ضمن جدول الأعمال.
وعن سبب استيراد روسيا التوربينات من إيران، قال أولياء: العرض والطلب هما أساس الاقتصاد، كل دولة تدخل في التجارة وتبادل السلع بناءً على الجدوى الاقتصادية، وروسيا بالتحديد كانت بحاجة إلى نماذج التوربينات الإيرانية الصنع فقامت باستيرادها.
وأكد المدير التنفيذي لمجموعة «مبنا» بشأن المشاركة في مشاريع المحطات الكهربائية في دول أخرى: لدينا حالياً في العراق مشروع كبير قيد التنفيذ في مجال بناء محطة توليد كهرباء.
وقال أولياء بشأن إنتاج الألواح الشمسية: إنتاج الألواح الشمسية محدود، ولم ندخل على نطاق واسع في السلسلة التكميلية، في ظل المنافسة مع الصين في هذا المجال فإن تصنيع الألواح ليس اقتصادياً إلى هذا الحد؛ وبالإضافة إلى ذلك، وبسبب نقص السيولة والاستثمار، فضّلنا الدخول في مجالات أخرى أكثر جدوى اقتصادية وتلبي احتياجات البلاد.

٧ مليارات دولار.. قيمة التبادل التجاري بين إيران وتركيا

بلغت قيمة التبادل التجاري بين إيران وتركيا ٧/٠٤٢ مليار دولار؛ حيث نمت صادرات إيران بنسبة ١٤ ٪ لتصل إلى ٢/٧١٨ مليار دولار، بينما انخفضت وارداتها من تركيا بنسبة ٢٢ ٪ لتصل إلى ٤/٣٢٤ مليار دولار خلال ٦ أشهر من العام الإيراني الجاري.
ويُظهر استعراض أحدث إحصاءات التجارة الخارجية أنه على الرغم من أن العلاقات التجارية بين إيران وتركيا شهدت في النصف الأول من العام الايراني اتجاهًا إيجابيًا من حيث نمو صادرات إيران، إلا أنها لا تزال تواجه اختلالات هيكلية، وعدم تكافؤ في مزيج السلع، وتأثرًا بالقيود المفروضة على الطاقة والسياسات والخدمات اللوجستية.
ووفقًا للبيانات الرسمية، بلغ إجمالي قيمة التبادل التجاري بين البلدين في هذه الفترة ٧ مليارات و٤٢ مليون دولار، أي ما يعادل ١٣/٢ ٪ من إجمالي التجارة الخارجية لإيران. بهذه الحصة، حافظت تركيا على مكانتها كثالث أكبر شريك تجاري لإيران، وهو موقع يُبرز أهمية هذا البلد في المعادلات الإقليمية والاقتصادية الإيرانية.
في النصف الأول من العام الإيراني، بلغت صادرات إيران إلى تركيا مليارين و٧١٨ مليون طن، ما يُمثل نموًا بنسبة ١٤ ٪ في القيمة و٢٢ ٪ في الوزن مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. كما ارتفع وزن صادرات إيران إلى تركيا إلى حوالي ٤ ملايين و٩٩١ ألف طن.
تُشير هذه الإحصاءات إلى زيادة في الطلب، أو على الأقل استمرار تدفق الصادرات الإيرانية إلى الأسواق التركية، لاسيما في مجال السلع ذات الكميات الكبيرة والقيمة المتوسطة.

من إيران إلى العراق.. إعادة قراءة مسار إرتبط باسم واحد

«رواية الحبيب».. ذاكرة الفن والمقاومة في مدرسة الشهيد سليماني

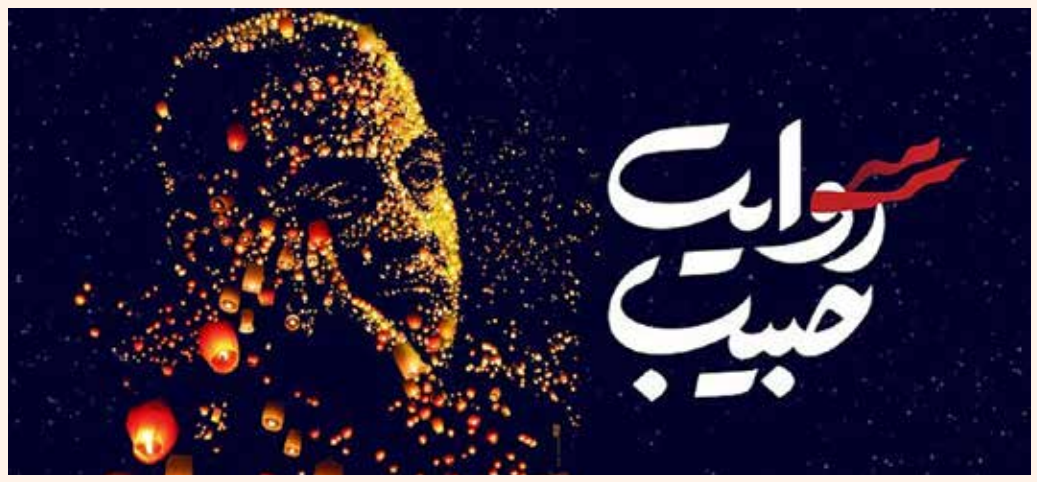

لتبقى «رواية الحبيب» شاهداً على أن مسار الشهيد سليماني لم ينتهِ برحيله، بل يستمر كهوية ثقافية وروحية تتجدد في وجدان الشعوب

الوفاق/ يُعدّ الفريق الشهيد الحاج قاسم سليماني واحداً من أبرز الشخصيات التي تجاوزت حدود العمل العسكري لتتحول إلى رمز ثقافي وروحي في وجدان الأمة. فقد ارتبط اسمه بالدفاع عن حريم أهل البيت(ع) ومواجهة الإرهاب، كما ارتبط بجهوده في إعادة إعمار العتبات المقدسة، ليجسّد بذلك صورة القائد الذي جمع بين الصلابة في الميدان والخدمة في ساحات الإيمان. إنّ بناء صحن السيدة الزهراء(س) في النجف الأشرف لم يكن مجرد مشروع عمراني، بل كان تعبيراً عن عشق عميق وموقف حضاري يخلّد القيم الدينية والإنسانية. ومن هنا، فإن دراسة سيرته تمثل نافذة لفهم ملامح مدرسة الإيثار والوفاء التي تركت بصمتها في الثقافة المعاصرة، وبهذه المناسبة نقدّم نبذة عن البرامج التي أقيمت في بعض المحافظات الإيرانية حتى اليوم تحت عنوان «رواية الحبيب».

«رواية الحبيب»

إنطلقت أولى فعاليات «كاروان سرياز» أي «قافلة الجندي» التي تضم فعالية «رواية الحبيب» يوم الخميس ١٨ ديسمبر في مقبرة «جنة الزهراء(س)»، بمناسبة الذكرى السادسة لإستشهاد القائد الفريق الشهيد قاسم سليماني. الفعالية تضمنت عزاءً جماعياً، تلاوة القرآن، النشيد الوطني، وعرضاً مسرحياً استعرض مسيرة الفريق الشهيد سليماني منذ الثورة الإسلامية حتى معركته ضد داعش واستشهاده في بغداد. كما شارك شعراء ومداحون بقراءات تربط الماضي بالحاضر، وألقت شخصيات من ذوي الشهداء كلمات عن التضحية والإيمان. المراسم أبرزت دور الفريق الشهيد سليماني كرمز للأمن والجهاد، وأكدت أن مساره لم ينتهِ برحيله، بل يستمر في حياة الأجيال القادمة كجزء من الذاكرة الوطنية والهوية الثقافية الإيرانية. وأكد المنظمون أن الفعاليات لن تقتصر على طهران، بل ستقام حتى منتصف الشهر الجاري في سبع محافظات أخرى، لتجديد العهد مع شهداء المقاومة ومواصلة نهج الفريق الشهيد سليماني، ومن المقرر تنظيم مراسم أخرى لإحياء ذكرى الشهيد سليماني و الشهيد أبومهدي المهندس في مدينة البصرة يوم ٣ يناير.

مشاركة إيرانية - عراقية

أُقيم الفصل الخامس من فعالية رواية الحبيب في المركز الثقافي للدفاع المقدس بمدينة خُرمشهر يوم ٢٢ ديسمبر، لتسليط الضوء على الإيثار والتضحية التي جسّدها القائد الشهيد قاسم سليماني. حضر المراسم مشاركون من إيران والعراق، بينهم شيوخ عشائر من جنوب العراق الذين أكدوا أن استلهام محور المقاومة من الشهيدين سليماني و المهندس هو سرّ نجاحه. كما أشادوا بالدفاع البطولي لإيران خلال الحرب الصهيونية المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً، معتبرينه مصدر فخر للعالم الإسلامي وخاصة العرب وفلسطين. وتخللت الفعالية عروضا شعرية ومسرحية وروايات قصصية.

وسام «الجندي» الوطني

كما أقيم يوم السبت ٢٧ ديسمبر في ساحة الشهيد رئيسعلي دلواري بمدينة بوشهر، مراسم هذه الفعالية، حيث أوضح مصطفى مشفقيان، رئيس «حوزه هنري» في بوشهر، أن الهدف من هذه المراسم هو إحياء بطولات الشهيد وتجديد العهد معه، حيث شارك فيها جمع غفير من الأهالي إلى جانب شخصيات فنية وإعلامية بارزة. تميزت الفعالية هذا العام بمنح وسام «الجندي» الوطني لعقيلة الشهيد إيمان قائدي تقديراً لجهادها الصامت. كما تضمنت المراسم سرد ذكريات مؤثرة عن سيرة الفريق الشهيد قاسم سليماني، وعرض أعمال شعرية وفنية، إضافة إلى أجنحة ثقافية أبرزت دور الفن في ترسيخ ثقافة المقاومة ونقل قيم مدرسة الفريق الشهيد سليماني إلى الأجيال القادمة.

مهد المصارعة الإيرانية

كما شهدت مدينة جويبار، مهد المصارعة الإيرانية، هذه الفعالية، حيث امتزجت الرياضة بالفن والثقافة في أجواء جماهيرية مميزة. احتضنت صالة القائد الشهيد حاجي زاده الفعالية مساء السبت ٢٧ ديسمبر، بحضور رسمي وشعبي واسع، وقدّم البرنامج عروضاً متنوعة من الشعر والموسيقى وغيرها، إضافة إلى معرض للفنون التشكيلية والكتب. شارك في الحدث أبطال عالميون مثل حسن يزداني وأميرحسين زارع، إلى جانب شخصيات أدبية وفنية بارزة، ما أضفى طابعاً روحانياً وثقافياً خاصاً. تميزت الفعالية بطابع محلي مستوحى من تراث مازندران، حيث جرى تقديم رواية فنية لقيم مدرسة الفريق الشهيد قاسم سليماني، بعيداً عن النمط التقليدي للمراسم، كما ألقيت كلمات مؤثرة عن شخصية الشهيد، وتكريم عائلات شهداء المصارعة، في دلالة على عمق ثقافة الفتوة والإيثار. ولتبقى «رواية الحبيب» شاهداً على أن مسار القائد الشهيد الفريق قاسم سليماني لم ينتهِ برحيله، بل يستمر كهوية ثقافية وروحية تتجدد في وجدان الشعوب.

بزشكيان: الأستاذ «ديناني» حكيم جمع بين العقلانية والروحانية

الوفاق/ أكد رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان في رسالته إلى المؤتمر الدولي حول فكر الفيلسوف الإيراني «غلامحسين إبراهيمي ديناني» على مكانته المتميزة في فضاء الحكمة الإسلامية، مشيراً إلى أنه ينتمي لسلالة الحكماء الذين جمعوا بين العقلانية والروحانية عبر الحوار والفلسفة. أبرزت الرسالة أكثر من نصف قرن من جهوده الدؤوبة في خدمة العلم والثقافة ورفعة إيران الإسلامية، ودعت إلى نشر الحوار على المستويات الوطنية والدينية والعالمية كدواء لأزمات البشرية المعاصرة. كما شددت على أن الروحانية هي الدين المعقلن الذي لا يتعارض مع المنطق، وأن ديناني يمثل قمة التقاء الحكمة الإسلامية والعقل الإيراني.

«ظلال الخيال» و«متحف دمى الظلال» في طهران

الوفاق/ شهد برج آزادي في طهران مساء الأحد ٢٨ ديسمبر، إزاحة الستار عن كتابين فنيين بعنوان «سايه هاي خيال» أي «ظلال الخيال» و«مختارات من أعمال المجموعة الثقافية الفنية لبرج آزادي»، إلى جانب افتتاح متحف دمى الظلال. يضم المتحف ٦٤ دمية مختارة من أصل ١٨٢ دمية تاريخية تعود أصولها إلى الصين والهند واليابان وتايلاند، ويصل عمر بعضها إلى ٤٠٠ عام، فيما تعود جذور القصص التي تجسدها إلى أكثر من ألفي عام. حضر الحفل مسؤولون ثقافيون بارزون، وأكدوا أهمية هذه الأعمال في إبراز التراث الملحمي والروحي. يهدف المتحف إلى الحفاظ على هذا الفن القديم وربط الماضي بالمستقبل، ليصبح إضافة جديدة للمشهد الثقافي الإيراني.

في تقرير للإتحاد الدولي عن اللحظات التاريخية لكأس آسيا ٢٠٢٥؛

المنتخب الإيراني لكرة السلة يتألق بحصوله على الميدالية البرونزية

الوفاق/ أصدر الاتحاد الدولي لكرة السلة (FIBA) تقريرًا عن أداء الفرق واللاعبين البارزين في عام ٢٠٢٥، مشيرًا فيه إلى فوز إيران بالميدالية البرونزية في كأس آسيا وعودة المنتخب الوطني إلى الدور نصف النهائي ومباريات التصنيف.

فقد أفاد الاتحاد الدولي لكرة السلة عن أهم اللحظات التاريخية لعام ٢٠٢٥ وكأس آسيا في السعودية، حيث تم التطرق إلى أداء الفرق ونجوم البطولة.

وجاء في التقرير: كان اداء المنتخب الإيراني من أبرز ما حدث في البطولة الآسيوية بعودته المثيرة وفوزه بالميدالية البرونزية.

فقد عادت إيران في مباراة تحديد المراكز بشكل مثير ومدهش واستطاعت الفوز على نيوزيلندا في تلك المباراة، وصعدت إيران إلى منصة التتويج في البطولة القارية مجددًا بعد غياب دام قرابة عقد من الزمن، وحصدت الميدالية البرونزية.

واجه المنتخب الإيراني لكرة السلة منتخب تايوان في الدور نصف النهائي، ورغم تأخره بفارق ٢١ نقطة، تمكن من الفوز بنتيجة ٧٨-٧٥. لعب سينا وحيدي دورًا محوريًا في هذا الإنجاز التاريخي بتسجيله ٢١ نقطة وبذل جهدًا كبيرًا، ليضمن بذلك لاحقًا مكانه ضمن أفضل خمسة لاعبين في البطولة.

وفي مباراة تحديد المراكز، واجه المنتخب الإيراني نظيره النيوزيلندي وفاز بنتيجة ٧٨-٧٣. وحصد أرسلان كاظمي ميداليته الآسيوية الثانية بعد فضية ٢٠١٧، مسجلًا ١٦ نقطة و١٦ متابعة، ليؤكد المنتخب الإيراني قدرته على منافسة أفضل المنتخبات في آسيا.

وقال كاظمي بعد المباراة: لم يتوقع أحد منا تحقيق هذا النجاح. لقد أثبت هذا الفريق الشاب الآن أنه قادر على التألق بأعلى المستويات في القارة.

لم تكن الميدالية البرونزية مجرد عودة تاريخية لإيران، بل كانت أيضًا رسالة قوة ومثابرة لجماهير كرة السلة في البلاد.

فرشيد باقري» يلتحق بـ «منصوريان» في الدوري العراقي

الوفاق/ توصل لاعب خط وسط استقلال السابق إلى اتفاق نهائي مع نادي الطلبة وانضم إلى الفريق.

وكشف نادي الطلبة العراقي عن أول صفقة له مع لاعب إيراني، حيث انضم لاعب خط وسط استقلال السابق فرشيد باقري، إلى نادي الطلبة ليصبح أحد لاعبي المدرب منصوريان. وفي أول مباراة له تحت قيادة منصوريان، فاز نادي الطلبة بدير بي بغداد بهدف في مرمى فريق الشرطة. ويبدو أن هذه ليست الصفقة الإيرانية الأولى والأخيرة لنادي الطلبة، وأن وجود اللاعبين الإيرانيين في الفريق سيستمر.

الإعلان عن أسعار تذاكر مباريات إيران في كأس العالم ٢٠٢٦

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) رسميًا أسعار تذاكر مباريات المنتخب الإيراني في دور المجموعات من النسخة الثالثة والعشرين لكأس العالم.

وكشف الفيفا عن أسعار تذاكر مباريات المنتخب الوطني الإيراني ضمن المجموعة السابعة (G)، حيث تختلف الأسعار بحسب فئات التذاكر، إذ يبدأ سعر أرخص تذكرة من ١٤٠ دولارًا أمريكيًا، ولينتهي بسعر أغلاها يصل الى ٥٠٠ دولار أمريكي.

ووفقًا لإعلان فيفا الرسمي، فإن هذه الأسعار تشمل جميع الضرائب ذات الصلة. كما تتوافر ثلاثة أنواع من تذاكر الدخول للشراء، وهي: تذاكر مخصصة لمستخدمي الكراسي المتحركة، وتذاكر لأصحاب متطلبات الوصول السهل، وتذاكر مخصصة للأشخاص ذوي الإعاقات الحركية.

وبحسب الفيفا، فإن أسعار تذاكر مباراة إيران ونيوزيلندا، وفق الفئة والمقعد، تبلغ ١٤٠ و٣٨٠ و٤٥٠ دولارًا.

أما أسعار تذاكر مباراة إيران وبلجيكا، فقد حُددت بـ ١٨٠ و٤٠٠ و٥٠٠ دولار، بحسب الفئة والموقع داخل الملعب. كما تم تحديد أسعار تذاكر المباراة الثالثة والأخيرة لإيران في دور المجموعات أمام منتخب مصر عند ١٨٠ و٤٠٠ و٥٠٠ دولار.

برنامج مباريات المنتخب الإيراني في النسخة الثالثة والعشرين من كأس العالم:

إيران - نيوزيلندا: الساعة ٤:٣٠ فجر يوم الثلاثاء ١٦ يونيو بتوقيت طهران – ملعب «سو فاي» في لوس أنجلِس.

بلجيكا - إيران: الساعة ٢٢:٣٠ يوم الأحد ٢١ يونيو بتوقيت طهران–ملعب «سوفاي» في لوس أنجلِس.

مصر - إيران: الساعة ٦:٣٠ صباح يوم السبت ٢٧ يونيو بتوقيت طهران–ملعب «لومن فيلد» في سياتل.

«بجمان منتظري» يقود فريق الشحانية القطري لفوز مهم

الوفاق/ قدّم المدافع السابق للمنتخب الإيراني ونادي استقلال أداءً استثنائياً كمدربٍ في دوري نجوم قطر.

حيث تألق بجمان منتظري، مدافع استقلال السابق، لسنواتٍ كلاعبٍ في دوري النجوم، والآن يُلقّب بـ«مُحطّم الكبار» بعد ان تولى تدريب فريق الشحانية الذي يلعب في دوري نجوم قطر.

فقد تمكّن الشحانية، متذيل الترتيب، من هزيمة متصدر الدوري الغرافة، بنتيجةٍ ثقيلة ٣-٠، ما جعل الأنظار تسلط على المدرب الايراني.

كان هذا الفوز الكبير هو المباراة الثانية لمنتظري كمدربٍ للشحانية، وكان المدافع السابق للمنتخب الإيراني قد فاز على الدحيل، أحد عمالقة كرة القدم في البلاد، بنتيجة ٢-٠ في كأس نجوم قطر الأسبوع الماضي.

فبعد مباراتين فقط تحت قيادة بجمان منتظري على مقاعد بدلاء نادي الشحانية، يتحدث خبراء ومحللي الدوري القطري عن مستقبل هذا المدرب الإيراني الواعد.

وقد دفع الفوز على فريقين قطريين كبيرين خبراء شبكة الكأس القطرية إلى مطالبة إدارة نادي الشحانية بتحديد مصير منتظري، سواءً كمدرب مؤقت أو دائم.

«مشكات الزهرا صفي» تحرز المركز الثاني في منافسات التنس

الوفاق/ نجحت «مشكات الزهرا صفي» في الحصول على المركز الثاني في البطولة المقامة في انطاليا بتركيا في التنس للسيدات في منافسات الزوجي.

فقد تمكنت مشكات الزهرا في بطولة العالم للتنس والتي تبلغ جوائزها ١٥ ألف دولار، من الفوز بالمركز الثاني في منافسات الزوجي برفقة الصينية جيايو.

وفي المباراة النهائية، واجهت اللاعبتان فريقًا مكونًا من لاعبتين مغربية ورومانية، وخسرتا المباراة بنتيجة ٤-٦، ٣-٦، و١١-١٣، لتختتما بذلك مشاركتهما في البطولة بحصولهما على المركز الثاني.

ببركة اسم وذكرى الفريق الشهيد قاسم سليماني

«كرمان» تصبح قطباً للسياحة الدينية في إيران

الوفاق/ وُلد الفريق الشهيد الحاج قاسم سليماني في قرية قنات ملك الواقعة في دهستان جواران التابعة لمدينة رابُر في محافظة كرمان (جنوب شرق إيران).

قرية قنات ملك هي قرية عادية جداً ولا يوجد فيها شيء مميز؛ لكن بما أنها مسقط رأس رجل كالفريق الشهيد سليماني، فسيزرع في قلوب زوارها ألف وألف حكاية وعبرة لعلها يوماً ما تنبت وتزدهر.

أصبحت قنات ملك مشهورة عالمياً، وفي كل أنحاء العالم يتحدثون عنها وعن الفريق الشهيد الذي وُلد في هذه القرية.

تعتبر مدينة رابُر إحدى أقطاب السياحة في محافظة كرمان، وتقع في جنوب شرق محافظة كرمان، ويعرفها الجميع بطبيعتها ومنتجاتها الطبيعية؛ ونظراً لوقوعها في منطقة جبلية، فهي تتمتع بمناخ لطيف ومناظر طبيعية جميلة وجذابة.

تُعدّ مدينة رابُر إحدى أقطاب السياحة في محافظة كرمان، حيث أن وجود الطبيعة الخلابة، والمناخ المعتدل، والمناظر الطبيعية التي تتغير على مدار الفصول الأربعة، والنباتات الطبية، والقمم العالية، والسهول الخضراء، والشلالات والينابيع المتدفقة، إلى جانب المزارات المقدسة وقبور أبناء الأئمة، قد ضاعف من جمال هذه المدينة.

ونظراً لأن مدينة رابُر تحتوي على العديد من الموارد الطبيعية، ويعرفها الناس عموماً بطبيعتها ومنتجاتها الطبيعية، فإن غاباتها وأشجارها ونباتاتها الطبية الغنية والقيمة تأسر قلوب كل من يراها.

بيت الزهراء(س)

بيت الزهراء(س) في الواقع بيت صغير وعادي يقع في أحد شوارع وسط مدينة كرمان، وكان البيت السابق للشهيد سليماني في كرمان، وبعد انتقال الشهيد سليماني إلى طهران، تمّ وقف هذا البيت لإحياء مراسم شهادة السيدة فاطمة الزهراء(س).

يجتمع أهالي كرمان في أيام الفاطمية والمناسبات الدينية في هذا المكان، الذي أوقف لإحياء شهادة السيدة فاطمة الزهرا(س). وعندما تحل أيام الفاطمية وذكرى استشهاد السيدة فاطمة(س) في محافظة كرمان، يتذكر أهالي كرمان بيت الزهراء(س) في هذه المدينة.

كان الشهيد الفريق سليماني، لسنوات طويلة، يقيم مراسم استشهاد السيدة فاطمة الزهراء(س) في هذا البيت، وفي يوم استشهاد سيدة نساء العالمين كان يقف عند مدخل هذا البيت ويرحب بوفود العزاء وأهالي المدينة.

كان الشهيد الفريق سليماني يشارك في أصغر أعمال هذا البيت، ولا يخفى على أحد إخلاصه للسيدة فاطمة الزهراء(س). كما كان الشهيد سليماني يجمع شباب وفتيان كرمان في هذا البيت ويعرّفهم بسيرة أهل البيت(ع). وفي الحقيقة كلما كان يحضر إلى كرمان، كان من أهم أعماله إلى جانب زيارة عوائل الشهداء، هو الحضور في هذا البيت والتحاور مع الناس ونشر ثقافة أهل البيت(ع).

لدى أهالي كرمان ذكريات كثيرة عن هذا البيت وعن وجودهم إلى جانب الشهيد سليماني. وعندما وصل خبر استشهاده، كان أول مكان تجمّع فيه الناس وبكوا فيه، هو بيت الزهراء(س).

وقد أصبح هذا البيت اليوم أحد أركان نشر مدرسة الشهيد سليماني بين الناس وخاصة الفتيان والشباب، وطالما أُقيمت مواكب أمام هذا البيت، حيث يزداد زوار هذا المكان لمعرفة حياة هذا الشهيد العظيم.

كثير من أهالي كرمان تعلموا دروساً كثيرة عند منبر هذا البيت، وكان الشهيد سليماني يحضر كل عام في هذا البيت، ويفرش بنفسه سجادة العزاء، وكلما انتهت المراسم يبدأ بتنظيف البيت مشاركة منه في ذلك. وكان للشهيد الفريق سليماني محبة خاصة لأهل البيت(ع) وخاصة السيدة فاطمة الزهراء(س).

يعدّ هذا المكان من الأماكن التي كان الشهيد يحرص دائماً على التواجد فيه، وكان يعقد لقاءاته مع المجاهدين فيه، ويجلس لساعات يستمع إلى كلام الناس ويتحدث معهم بدون حماية أو قيود.

اليوم، بعد استشهاد الفريق سليماني، مازال أهالي كرمان يقيمون المناسبات الدينية في هذا المكان. وفي زاوية من هذا البيت يتم الاحتفاظ بتابوتين تم فيهما تشييع جثمان الشهيد الفريق قاسم سليماني والشهيد العميد حسين بورجعفري.

بعد استشهاد الفريق سليماني، أصبح هذا المكان، إلى جانب إقامة المراسم الدينية، أحد الأماكن السياحية الروحية والمعنوية في كرمان، وإقامة مراسم السيدة فاطمة الزهراء(س) هو أحد البرامج المميزة لهذا الوقف. ولا تزال مراسم العزاء ودخول وخروج مواكب العزاء إلى بيت الزهراء(س) في كرمان مستمرة، ويواصل الناس السير على نهج هذا الشهيد في الاهتمام بسيرة السيدة فاطمة(س).

مقبرة شهداء كرمان

مقبرة شهداء كرمان هي المثوى الأبدي للشهيد الفريق سليماني والعميد بورجعفري الصديق الذي رافق القائد الشامخ للإسلام لمدة أربعين عاماً. كان العميد حسين بورجعفري مستشاراً عالياً ومساعداً للفريق سليماني، وكان من المجاهدين والمعاقين في الحرب المفروضة.

تحتضن مقبرة شهداء كرمان أكثر من ألف شهيد في أرض تبلغ مساحتها ٤٨٠٠ متر مربع، في هذه المقبرة يرقد عدد كبير من الشهداء؛ من شهداء الثورة الإسلامية والحرب المفروضة إلى الشهداء المدافعين عن المقدسات وشهداء الأمن. وقد دُفن خمسة شهداء من الفاطميين، وستة شهداء من المدافعين عن المقدسات، وثلاثة وعشرون شهيداً مجهولي الهوية. بعض الشهداء البارزين والمعروفين في هذه المقبرة هم: الفريق قاسم سليماني، العميد حسين بورجعفري، علي ماهاني، محسن برهاني، عبدالمهدي مغفوري، حسين يوسف الهي، حسين بادبا، مهدي كازروني، محمود أخلاقي، وحميدرضا هاشمي. يأتي عدداً كبيراً من الزوار من جميع أنحاء العالم لزيارة مزار الحاج قاسم في هذه المقبرة. وتضاعف حضور الناس في مقبرة شهداء كرمان مع وجود الشهيد سليماني في هذه المقبرة، ويكون الحضور في المناسبات الدينية كبيراً جداً. من الجدير بالذكر أنه بعد استشهاد الفريق سليماني، فإن مزاره الطاهر في مقبرة شهداء كرمان، أصبحت كرمان محافظة سياحية للمحليين والأجانب.

يشار إلى أن مزار الشهيد سليماني هو أحد مراكز جذب السياحة الدينية في محافظة كرمان ويحظى باهتمام جميع أبناء الشعب الإيراني بمختلف أذواقهم وتوجهاتهم. ويعتبر مزار الفريق سليماني جوهرة المنطقة الخاصة للسياحة الدينية في كرمان، وأصبح مقصداً لـ«سياحة المقاومة».

إن كرمان اليوم، ببركة اسم وذكرى الفريق الشهيد سليماني، أصبحت واحدة من أقطاب السياحة الدينية في البلاد.

صالحي أميري: الذكاء الاصطناعي محرك أساسي للتراث الثقافي والحرف اليدوية

أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية، بأن تقانة الذكاء الاصطناعي هي بمثابة محرك أساسي للتراث الثقافي والحرف اليدوية في العالم.

وأشار سيد رضا صالحي أميري خلال مراسم افتتاح الدورة الرابعة لـ«معرض إنجازات الشركات الإبداعية والمعرفية في مجال الذكاء الاصطناعي»، المقام بجامعة العلوم والثقافة التابعة لمنظمة «الجهاد جامعي»، أشار إلى نشاط ٣٠٠ نوع من الحرف اليدوية في إيران التي أدت الى توفير ٥٧٣ ألف فرصة عمل في مختلف أنحاء البلاد.

كما اشار أهمية القطاع السياحي، قائلا: إن السياحة الإيرانية تعرف قبل كل شيء بجمالياتها ومعمارها وتاريخها وتقاليدها وشعرها وأدبها وفنونها؛ مؤكدا بأن هذه العناصر تمثل أكبر ثروات البلاد. وأوضح صالحي أميري أن الهدف من استقطاب السياح الأجانب لا يقتصر على زيادة الأرقام والواردات فحسب، وإنما يتمثل في التعريف بإيران الآمنة والجميلة ذات الحضارة العريقة، بما يسهم في استبدال الصورة الحقيقية لإيران بسردية إيرانوفوبيا.

وشدد صالحي أميري على الدور المحوري للذكاء الاصطناعي في هذا الخصوص؛ قائلا: إن الذكاء الاصطناعي من شأنه أن يشكل محركاً لنهضة كبرى في مجالات التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية، وذلك من خلال نقل المتاحف والمعالم التاريخية إلى بيوت الناس.

إنعقاد مؤتمر النوروز بمشاركة وزراء ١٨ دولة في طهران

الوفاق/ قال المستشار الأعلى للوزير ورئيس المركز الدولي بوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية: سيُعقد مؤتمر النوروز من ٢٧- ٢٩ مارس ٢٠٢٦م بحضور وزراء من ١٨ دولة في قاعة مؤتمرات القادة بطهران. كما صرّح حجت الله أيوبي، خلال الجلسة الأولى لمجلس تخطيط السياسات لقمة نوروز العالمية التي عُقدت في نائبة السياحة: لقد دعونا حتى الآن ٢٧ وزيراً للسياحة والثقافة من ١٨ دولة للمشاركة في هذا المؤتمر، وستشارك خمس دول أعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي (الإيكو) كمراقبين في هذا الحدث. وأضاف: شانغهاي، روسيا، إندونيسيا، الهند والصين هي الدول الخمس الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي التي ستشارك بصفة مراقب في هذا المؤتمر.

وأعرب أيوبي، عن شكره للمؤسسات والجهات التي تعاونت مع وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في تنظيم مؤتمر النوروز، وقال: لقد ساهمت وزارة الخارجية معنا بشكل كبير في تنظيم هذا الحدث. وأضاف في السنوات الماضية حاولنا تنظيم مؤتمر النوروز؛ لكننا لم نتمكن من إقامته. وأكد أيوبي: هذا المؤتمر الدولي سيُعقد بحضور الوزراء وكذلك رئيس الجمهورية، وليس الهدف إقامة احتفال النوروز؛ بل إن بيانه يحمل رسالة سياسية مفادها أن إيران بلد آمن وفي حالة لا حرب ولا سلم.

وأضاف أيوبي: في مؤتمر النوروز، تهمنا الزينة والمظاهر، كل عام تقيم طاجيكستان فعاليات كبيرة ومبهرة بمناسبة النوروز؛ لكننا لا نملك برامج ميدانية ونبحث عن إنشاء شبكة ليعلم الناس في العالم أن محور النوروز هو إيران. وأوضح: في هذا الاجتماع، بالإضافة إلى كلمات رئيس الجمهورية ووزراء الدول، تم التخطيط لعدة برامج ثقافية مثل دعوة فرقة السيمفونية النوروزية من دول أجنبية، ليقام برنامج جيد وجميل يليق بإيران والنوروز.

وزراء الصين والهند ضيوف خاصون للاجتماع

كما قال مساعد وزير التراث الثقافي والسياحة: إن الضيوف الخاصين لاجتماع النوروز هم من دولتي الصين والهند، وأضاف: يجب دراسة وتحليل أسباب عدم إقامة هذا الاجتماع في عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ والعمل على تلافي نقاط الضعف.

وأكد أنوشيروان محسني بندبي على ضرورة تشكيل أمانة اجتماع النوروز في طهران، وأضاف: تم إضافة اللجنة الثقافية والفنية تحت إدارة وزارة الإرشاد، ولجنة الإقامة والحماية والأمن والضرائب والإعلام إلى لجان هذا الاجتماع. وتابع: بفضل التعاون الخاص ودعم وزارة الخارجية في الدبلوماسية الثقافية، تمكنا من زيادة عدد السياح الأجانب الوافدين في شهر مارس بنسبة ٤٨,٥٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

تنفيذ برنامج ثقافي سياحي لتكريم خَدَمة وزوار الإمام الرضا(ع)

الوفاق/ مبادرة ثقافية سياحية جاءت لتكريم خدام وزوار المرقد الرضوي بهدف تعزيز السياحة البرية، يتم تنفيذ المبادرة الثقافية السياحية لتكريم خدام وزوار مرقد الإمام الرضا(ع) بهدف تعزيز السياحة البرية وتطوير خدمات المساعدة على الطريق، بالتزامن مع اليوم الوطني لمدينة مشهد المقدسة من قبل نادي السياحة والسيارات في هذه المدينة المقدسة.

وسيتم تنفيذ هذه المبادرة في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م بهدف تعزيز المكانة الروحية لمدينة مشهد المقدسة، وتقدير خدام العتبة الرضوية وتسهيل تقديم خدمات السفر الخاصة للخدام والزوار والمسافرين إلى هذه المدينة.

وقد تم اختيار مدينة مشهد المقدسة، نظراً لمكانتها الثقافية والدينية المتميزة، وحجم حركة الزوار المحليين والأجانب، ودورها كعاصمة روحية لإيران، كأول قاعدة تنفيذية للمبادرة. وهي مدينة تستضيف ملايين الزوار سنوياً وتعد رمزاً للخدمة والسفر والضيافة في الثقافة الإيرانية الإسلامية.

في إطار هذه المبادرة، التي ينفذها وكلاء نادي السياحة والسيارات في مدينة مشهد المقدسة، يمكن لخدام العتبة الرضوية الحصول على رخصة القيادة الدولية مجاناً، كما أن الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٣ عاماً، والذين لم يحصلوا سابقاً على رخصة القيادة الدولية، الاستفادة من خصم بنسبة ٥٠٪.. كما يمكن للمسافرين والزوار أيضاً الحصول على رخصة القيادة الدولية بنصف القيمة.

● أخبار قصيرة

غزة تحت الحصار.. ٩٦٩ خرقاً يفاقمون الموت البطيء

منذ بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار في غزة في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٥، ارتكب الاحتلال ٩٦٩ خرقًا جسيمًا، أسفر عن استشهاد ٤١٨ مواطنًا وإصابة ١١٤١ آخرين، في محاولة واضحة لتقويض الاتفاق والبروتوكول الإنساني الملحق به. الخروقات شملت إطلاق نار مباشر وقصف منازل وتدمير مؤسسات مدنية وتوغلات واعتقالات غير قانونية، فيما لم يدخل سوى ٤٢٪ من المساعدات و١٠٪ من الوقود، ما أدى إلى شلل المستشفيات ومحطات المياه. ومع دخول الشتاء، انهارت عشرات المنازل وتوفي مواطنون تحت الأنقاض وأطفال بسبب البرد، ليواجه أكثر من ١,٥ مليون نازح مصيرًا مجهولًا وسط كارثة إنسانية متفاقمة تستدعي تدخلًا دوليًا عاجلًا.

الصين تطلق تدريبات على ضربات جوية لأهداف أرضية خلال مناورات حول تايوان

أعلنت الصين عن تدريبات جوية مكثفة حول تايوان تحت اسم «مهمة العدالة ٢٠٢٥»، بمشاركة مقاتلات وقاذفات ومسيرات وصواريخ بعيدة المدى، تستهدف ضرب أهداف أرضية متحركة بدقة عالية. القيادة الشرقية للجيش أوضحت أن المناورات تُمثل تحذيراً شديد اللهجة للتدخلات الخارجية والقوى الانفصالية المطالبة باستقلال تايوان، مؤكدةً أنها إجراء مشروع لحماية السيادة والوحدة الوطنية. هذه التدريبات جاءت بعد غضب بكين من مبيعات الأسلحة الأميركية لتايوان وتصريحات رئيسة وزراء اليابان حول احتمال تدخل جيشها. تايوان، التي انفصلت عن الصين عام ١٩٤٩، ما تزال بكين تعتبرها جزءاً لا يتجزأ من أراضيها.

كوريا الشمالية تُجري تجربتين لصاروخي «كروز» بعيدي المدى فوق البحر الأصفر

قالت وكالة الأنباء الكورية الشمالية، إنّ الزعيم كيم جونغ أون، دعا، خلال مناورة صاروخية نُفذت الأحد، إلى تطوير «غير محدود ومستدام» للقوة النووية في البلاد، وذلك بعد أيام من تجربة بالستية. كما أوضحت الوكالة أن تقريرها الأول أشار إلى عملية إطلاق واحدة، قبل أن تُعلن لاحقاً أنه تم إطلاق مقذوفين فوق البحر الأصفر.

وذكرت الوكالة أن الهدف من العملية تمثل في مراجعة «وضع الاستجابة الهجومية المضادة والقدرة القتالية للوحدات الفرعية للصواريخ بعيدة المدى».

اليمن في قلب المعركة

الاعتراف الصهيوني بأرض الصومال.. مشروع لتطويق المقاومة في البحر الأحمر

الوفاق/ جاء خطاب قائد حركة أنصار الله في اليمن السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي الأخير حول اعتراف الكيان الصهيوني بإقليم أرض الصومال كإعلان استراتيجي يضع اليمن في قلب مواجهة جيوسياسية جديدة. الاعتراف الصهيوني بهذا الإقليم المنفصل عن الصومال يفتح الباب أمام تحولات خطيرة في القرن الإفريقي، إذ يسعى العدو إلى إيجاد موطئ قدم له على ضفاف خليج عدن والبحر الأحمر، بما يتيح له التحكم في الممرات البحرية الدولية وتطويق اليمن من خاصرته الجنوبية. هذا الاعتراف ليس له أي قيمة قانونية، لكنه يحمل دلالات عميقة على مستوى الأمن القومي والإقليمي، إذ يهدف إلى تفتيت الدول، وإضعاف محور المقاومة، وتهديد أمن البحر الأحمر الذي يُشكّل شرياناً حيوياً للتجارة العالمية. من هنا، جاء خطاب السيد الحوثي ليؤكد أنّ أي وجود صهيوني في أرض الصومال سيُعتبر هدفاً عسكرياً مباشراً، في رسالة واضحة بأنّ اليمن لن يقف مكتوف الأيدي أمام محاولات العدو لتطويقه أو تهديده.

الاعتراف الصهيوني كجزء من مشروع استراتيجي

الاعتراف الصهيوني بإقليم أرض الصومال يجب أن يُقرأ في سياق أوسع من مجرد دعم كيان انفصالي، فهو جزء من مشروع استراتيجي يهدف إلى إعادة رسم خريطة النفوذ في المنطقة. كيان العدو يدرك أنّ اليمن، بقيادة أنصار الله، أصبح قوة صاعدة في البحر الأحمر، وقادراً على تهديد مصالحها ومصالح حلفائها. لذلك، فإنّ التحرك نحو أرض الصومال ليس موجهاً ضد الصومال وحده، بل يستهدف اليمن بشكلٍ مباشر. وجود قاعدة صهيونية أو تعاون أمني في أرض الصومال يعني أنّ اليمن سيكون محاصراً من الجنوب، إضافةً إلى الحصار البحري والجوي المفروض عليه منذ سنوات، وهو ما يُشكّل تهديداً وجودياً للأمن القومي اليمني.

اليمن وباب المندب.. الجغرافيا كمعركة وجودية

من الناحية الجيوسياسية، اليمن يُسيطر على باب المندب، وهو أحد أهم الممرات البحرية في العالم، حيث تمر عبره نسبة كبيرة من التجارة العالمية المتجهة إلى قناة السويس وأوروبا. السيطرة على هذا الممر تعني التحكم في حركة التجارة الدولية، وفرض حصار على دول المنطقة. كيان العدو، عبر الاعتراف بإقليم أرض الصومال، يسعى إلى الاقتراب من هذا الممر لتطويق اليمن، وضرب دوره المقاوم، وإضعاف قدرته على التأثير في معادلة البحر الأحمر. هذا التحرك يعكس إدراكاً صهيونياً بأنّ اليمن أصبح جزءاً أساسياً من محور المقاومة، وأنّ استهدافه ضرورة استراتيجية لإضعاف هذا المحور.

إضافةً إلى ذلك، فإنّ الاعتراف الصهيوني بإقليم أرض الصومال يندرج في إطار سياسة أوسع لتفتيت المنطقة. كيان العدو يسعى إلى خلق كيانات صغيرة وضعيفة، يسهل التحكم بها، ويستخدمها كمنصات للتدخل العسكري والاستخباراتي. أرض الصومال ليست سوى نموذج أولي لهذه السياسة، التي يمكن أن تمتد إلى دولٍ أخرى في المنطقة. الهدف النهائي هو إضعاف الدول العربية والإفريقية، وضمان تفوق كيان العدو الاستراتيجي.

اليمن يُعلن معادلة ردع: لا وجود للعدو بالصومال، ولا حصار من الجنوب، وأي محاولة ستواجه برد عسكري مباشر

قواعد الاشتباك الجديدة في خطاب السيد الحوثي

خطاب السيد الحوثي جاء ليضع قواعد اشتباك جديدة، إذ أعلن أنّ أي وجود صهيوني في أرض الصومال سيكون هدفاً عسكرياً مباشراً. هذا الإعلان يعكس إدراكاً عميقاً لطبيعة الصراع، ويؤكد أنّ اليمن لن يقبل أن يتحول جزء من الصومال إلى موطئ قدم للعدو. كما أنّ الخطاب شدّد على ضرورة أن يكون الموقف العربي والإسلامي حازماً وجاداً في مواجهة هذا التحرك، لأنّ التهاون فيه سيتيح لكيان العدو التمدد أكثر، وتهديد أمن المنطقة بأسرها. السيد الحوثي ربط القضية الفلسطينية بالمعركة الحالية، مؤكداً أنّ أي تخاذل في دعم فلسطين يفتح الباب أمام كيان العدو للتآمر على بقية البلدان، وهو ما يعكس رؤية شاملة تعتبر أنّ اليمن جزء من معركة الأمة ضد العدو الصهيوني.

أثر الاعتراف على اليمن والتحالفات الإقليمية

من منظور استراتيجي، الاعتراف الصهيوني بإقليم أرض الصومال لا يُعدّ مجرد تهديد لليمن، بل هو إعلان مواجهة مباشرة يضع أنصار الله في موقع القيادة. فالحركة ترسم معادلة ردع جديدة: لا موطئ قدم للعدو في القرن الإفريقي، ولا حصار لليمن من الجنوب، وأي محاولة في هذا الاتجاه ستُواجه بردّ عسكري حاسم. هذا الموقف يُعزز معنويات الشعب، ويوحّد الصف الداخلي حول خيار المقاومة، ويمنح اليمن بقيادة أنصار الله دوراً مركزياً في معركة البحر الأحمر. كما يفتح الباب أمام تحالفات إقليمية مع دول إفريقية وعربية متضررة من التغلغل الصهيوني، ليُبنى جدار صدّ إقليمي جديد يقف خلف أنصار الله كقوة مواجهة أولى للمشروع الصهيوني.

اليمن لاعب أساسي في معركة البحر الأحمر

خطاب السيد عبد الملك الحوثي حول الاعتراف الصهيوني بإقليم أرض الصومال مثّل إعلاناً استراتيجياً يربط اليمن مباشرةً بالمعركة ضد كيان العدو، مؤكداً أن الاعتراف لا يستهدف الصومال وحده بل يسعى لتطويق اليمن من الجنوب والسيطرة على البحر الأحمر. أنصار الله أعلنوا بوضوح أن أي وجود صهيوني في الإقليم سيكون هدفاً عسكرياً مباشراً، ما يعكس إدراكاً عميقاً لطبيعة الصراع ويضع اليمن في قلب المواجهة الكبرى ضد المشروع الصهيوني. إنّ الهدف الحقيقي هو ضرب اليمن باعتباره القوة الصاعدة في البحر الأحمر وركيزة محور المقاومة، لتتحول المواجهة إلى معركة وجودية تُحدد مستقبل المنطقة بأسرها.

نزع السلاح مشروع صهيو أميركي لإخضاع لبنان

الشيخ قاسم: لم يعد مطلوبًا من لبنان أي شيء قبل تنفيذ العدو الصهيوني كل ما عليه

أكّد الأمين العام لحزب الله، سماحة الشيخ نعيم قاسم، أنّ «لبنان اليوم في قلب العاصفة وعدم الاستقرار والسبب هو أميركا الطاغية والعدو الصهيوني مشدّدًا على أنّ «العدوان الصهيوني على لبنان لم يتوقّف رغم اتفاق ٢٠٢٤».

وأضاف الشيخ قاسم، في كلمة له في الذكرى السنوية لرحيل القائد الجهادي المؤسس أبو سليم ياغي، الأحد ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٥، أنّ «أميركا رعت الفساد في لبنان وحمت رؤوسه وعملت منذ عام ٢٠١٩ على تخريب الوضع الاقتصادي وتعمل على الوصاية، واليوم تتحكّم بكثير من المفاصل في البلد».

وأردف قوله: «كل مسار حزب الله في لبنان مضيء ومتلألئ، وحزب الله والمقاومة الاسلامية حرّرا لبنان وليس الجنوب فقط بالتعاون مع الفصائل المختلفة ودعم الجيش اللبناني والشعب. أداء حزب الله في العمليْن النيابي والحكومي والحقل العام تميّز بنظافة الكفّ، وحزب الله ساهم في بناء الدولة اللبنانية». وجزم بأنّ «سيرة حزب الله ودوره ومكانته كلّها عظيمة ونظيفة بالأخلاق والعمل والسياسة والمقاومة والتحرير وبناء الدولة»، قائلًا في الوقت نفسه: «من حقّنا أنْ ندافع ونحن نشارك في بناء الدولة ونقدّم أفضل نموذج». ونبّه الشيخ قاسم إلى خطورة الوضع الراهن على لبنان، فقال: «نحن اليوم أمام مفصل تاريخي إمّا أن نعطي أميركا وكيان العدو ما تريدان أي الوصاية الكاملة على لبنان، وإمّا أن ننهض وطنيًا فنستعيد سيادتنا وأرضنا ونبني وطننا ودولتنا».

وحذّر من أنّ «نزع السلاح هو مشروع صهيوني -أميركي حتى لو سمّوه في هذه المرحلة «حصرية السلاح»». وتوّجه إلى أركان السلطة بالقول: «أنْ تطلبوا حصرية السلاح في الوقت الذي يعتدي كيان العدو عليه فهذا يعني أنّكم لا تعملون من أجل لبنان بل من أجل كيان العدو».

حذر الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم من أنّ «نزع السلاح مشروع صهيوني- أميركي حتى لو سمّوه في هذه المرحلة «حصرية السلاح»

وأكّد أنّ «نزع السلاح هو جزء من مشروع إنهاء قدرة لبنان العسكرية وضرب القدرة لدى فئة وازنة من اللبنانيين وزرع الخلاف مع حركة أمل، وهو جزء من مشروع إيجاد الفتنة بين المقاومة والناس وإبقاء الاحتلال للنقاط الـ٥، وأنْ يبقى هذا الاحتلال يقتل من دون حسيب ولا رقيب».

وتساءل الشيخ قاسم: «كيان العدو يحتلّ لكن لكم سيستمر باحتلاله؟»، وقال: «أمامنا تجربة ٤٢ سنة عطّلنا ما يريده كيان العدو».

وشدّد على أنّ «الدولة نجحت في لبنان لأنّ فيها مقاومة وأخفقت في سورية لأنّها ليست فيها مقاومة». وأضاف: «مضى أكثر من سنة على الاتفاق وتقديم وعطاء من الجانب اللبناني، فيما الصهيوني لا يملّ ولا يتوقّف. والحكومة اللبنانية أضافت تنازلات مجانية بينما كيان العدو لم يقدّم شيئًا». وجدّد الشيخ قاسم تأكيده أنّ «المقاومة التزمت ولبنان التزم بمضمون الاتفاق عبر الدولة والجيش، بينما كيان العدو استمرّ بالدخول الأمني إلى لبنان»، متسائلًا: «أين الدولة من الاختطاف الأخير للضابط أحمد شكر في منطقة زحلة؟».

وتابع قائلًا: «يريدون من الجيش اللبناني أنْ يُنفذ بيد بطّاشة، وأغاظهم مشهد التعاون بين الجيش والمقاومة». وأشار الشيخ قاسم إلى أنّ «ما أنجزه الجيش اللبناني من الانتشار في جنوب الليطاني في الفترة الماضية كان مطلوبًا أنْ يُنجز في حال التزم كيان العدو بوقف العدوان والانسحاب وبداية الإعمار»، مضيفًا: «مع ذلك، نحن سهّلنا والجيش انتشر وعمل ما يجب أنْ يقوم به». وأكّد أنّه «مع عدم تنفيذ العدو أيّ خطوة من الاتفاق فلم يَعُدْ مطلوبًا من لبنان أيّ إجراء على أيّ صعيد قبل أنْ يلتزم العدو الصهيوني بكل ما عليه»، منبهًا إلى أنّ «التبرّع للعدو بإجراءات إضافية سواء من الدولة اللبنانية أو غير ذلك فهو تنازل غير مسؤول وخطير ويتهدّد المصالح الوطنية الكبرى».

وخاطب الشيخ قاسم أركان السلطة بالقول: «لا تطلبوا منّا شيئًا بعد الآن».

وطالب بأنْ «يتوقّف العدوان جوًا وبرًا وبحرًا والانسحاب بالكامل وأنْ يطلق (العدو) سراح جميع الأسرى وأنْ نبدأ بالاعمار ابتداءً من الجنوب بحيث تعود القرى هذا هو تطبيق الاتفاق». كذلك، حذّر الشيخ قاسم من أنّه «إذا ذهب جنوب لبنان لن يبقى (العدو) لبنان»، مؤكّدًا أنّ «كل اللبنانيين معنيون بالدفاع عنه». وأضاف: «لِيُنفّذ العدو الاتفاق ويوقف خروقاته بعدها نُناقش استراتيجية الأمن الوطني لما فيه مصلحة لبنان».

وقال: «لأنّنا أصحاب أرض ونريد العدالة يجب خروج كيان العدو. سندافع وسنصمد ونحقّق أهدافنا ولو بعد حين»، متوجّهًا إلى العدو بالقول: «اركبوا أقصى خيلكم واستخدموا وحشيّتكم وإجرامكم لن نتراجع ولن نستسلم». من ناحيةٍ أخرى، جدّد الشيخ قاسم تأكيده أنّ «العلاقة بين حزب الله وحركة أمل قوية ومتينة»، قائلًا: «نبقى يدًا واحدة». وقال: «نحن مُطمئنون كحزب الله وكمقاومة أنّنا سنبقى أعزاء وأقوياء وشجعان مهما كانت التضحيات».

من جهةٍ أخرى، بارك الأمين العام لحزب الله لـ«مسيحيي لبنان والعالم ولادة نبي الله عيسى(ع)»، قائلًا: «إنْ شاء الله تسود تعاليمه السماوية كلّ هذا الفضاء العالمي الذي نحتاج أنْ نوجّهه في اتجاه الفضائل والأخلاق».

من «الاقتدار في الفضاء» إلى «الرفاه على الأرض»

الوفاق
سيد ستار هاشمي
وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني

رأى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني ستار هاشمي، أن التكنولوجيا الفضائية لم تعد إنجازًا تقنيًا معزولًا أو عنوانًا للقدرة العلمية فحسب، بل تحوّلت إلى أداة عملية لخدمة التنمية وتحسين حياة المواطنين، مؤكدًا أن توظيف الفضاء في إدارة الموارد وبناء أنماط حديثة من الإدارة الذكية أصبح ضرورة ملحّة في مسار التطور الوطني. وأوضح أن المرحلة الراهنة تشهد انتقالًا واضحًا من التركيز على امتلاك التكنولوجيا الفضائية إلى توظيفها المباشر في القطاعات الحيوية، بما يجعل الفضاء جزءًا فاعلًا من الحلول الاقتصادية والإدارية، لا مجالًا نظريًا أو استعراضيًا.

وأضاف هاشمي في مقال له في صحيفة «إيران» الحكومية أن ما شهدته البلاد خلال العام الأخير من إجراءات ومشاريع ملموسة، يعكس انتقال الصناعة الفضائية الوطنية من مرحلة تثبيت القدرات التقنية إلى مرحلة توظيفها الصناعي وبناء اقتصاد قائم على التطبيقات الفضائية، موضحًا أن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تقود تحولًا مفاهيميًا واضحًا من منطق «الفضاء من أجل الفضاء» إلى منطق «الفضاء من أجل الأرض»، حيث بات يُنظر إلى الفضاء بوصفه منظومة اقتصادية وإدارية قادرة على الإسهام في معالجة تحديات أساسية تواجه البلاد في مجالات الزراعة وإدارة الأزمات والموارد الطبيعية وسائر القطاعات الإنتاجية والخدمية.

وأشار هاشمي إلى أن أحد المرتكزات الأساسية في هذه الاستراتيجية الجديدة يتمثل في تطوير منصات متكاملة لتجارية البيانات الفضائية، مبينًا أن الكفاءات العلمية والتقنية في منظمة الفضاء الإيرانية ومعهد أبحاث الفضاء، ومن خلال بناء تكامل فعّال بين واجهات الاستخدام وبنى البيانات ومحركات المعالجة، تسعى إلى تمكين الشركات الخاصة العاملة في مجال الصور الفضائية ومشغلي أنظمة الاستشعار الجوي، بما يفتح الباب أمام مشاركة أوسع للقطاع الخاص ويحدّ من الدور التنفيذي المباشر للدولة في طبقات تقديم الخدمات.

ولفت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى أن هذا التوجه يعكس خطوة جادة نحو تعميم الاستفادة من الفضاء، وتحويله من مجال نخبوي إلى قطاع يخدم مختلف الفاعلين الاقتصاديين، موضحًا أن «منصة فراز»، وهي منصة وطنية لتجميع ومعالجة البيانات الفضائية، تتيح تحويل صور الأقمار الصناعية إلى أدوات عملية تدعم اتخاذ القرار في قطاعات الزراعة وإدارة الموارد والأزمات، باتت تمثل اليوم المحور الرئيسي لهذا المسار، إذ وفرت عبر دمج طبقات البيانات والمعالجة والتكنولوجيا بيئة عمل تسمح للشركات المعرفية وفرق تطوير خوارزميات تحليل الصور بالاعتماد على البنية التحتية السيادية لإنتاج خدمات ذات قيمة مضافة، في إطار منظومة واحدة تجمع بين الدولة والقطاع الخاص.

وأوضح هاشمي أن تطوير البنى الرصدية وتقنيات مراقبة الأرض وأنظمة الاستشعار عن بُعد، أتاح إمكانية توظيف البيانات الفضائية بشكل مباشر في مواجهة قضايا واقعية تمسّ حياة المواطنين، مشددًا على أن التكنولوجيا الفضائية باتت تلعب دورًا حاسمًا في التعامل مع تحديات وطنية وعالمية مثل التغيرات المناخية، وإدارة الموارد المائية، والأمن الغذائي، والزراعة، والبيئة، والاتصالات، حيث توفر البيانات الفضائية وتحليلات الاستشعار عن بُعد أدوات دقيقة وسريعة وذات كلفة معقولة لدعم اتخاذ القرار لدى المسؤولين وصنّاع السياسات.

ونوه هاشمي إلى أن أهمية هذه التقنيات تتجلى بوضوح في مجال إدارة الأزمات، إذ تتيح الأنظمة الفضائية رصد الحرائق والفيضانات والعواصف الغبارية وتلوث الهواء والجفاف بصورة مستمرة وشاملة، كاشفًا عن تصميم وتنفيذ تسعة أنظمة وطنية للرصد باستخدام الاستشعار عن بُعد، تشمل متابعة التغيرات في الغابات والمسطحات المائية، ورصد المساحات المزروعة للمحاصيل الاستراتيجية المرتبطة بالأمن الغذائي مثل القمح والأرز والشعير والذرة وبنجر السكر، في خطوة تعكس انتقالًا منظمًا نحو إدارة ذكية قائمة على البيانات الدقيقة.

وبيّن أن الزراعة الدقيقة، باعتبارها من أولويات البلاد الاستراتيجية، لا يمكن تحقيقها من دون الاعتماد على التقنيات الفضائية، إذ يوفّر الاستشعار عن بُعد رؤية شاملة ودقة مناسبة وكلفة اقتصادية، ما يجعله أداة أساسية لرفع الإنتاجية وتقليل استنزاف الموارد وتعزيز الأمن الغذائي. وأضاف: أن قطاع التعدين والجيولوجيا يشهد بدوره اعتمادًا متزايدًا على البيانات الفضائية في تحديد المناطق الواعدة، ومراقبة عمليات الاستخراج، وتقييم الآثار البيئية المترتبة على النشاطات التعدينية.

وتابع: أن الاستراتيجية الفضائية الوطنية لا تقتصر على تنمية القدرات الداخلية فحسب، بل تشمل أيضًا تفعيل دبلوماسية تكنولوجية هادفة تتجاوز الحدود، مشيرًا إلى أن توسيع التعاون مع الصناعة الفضائية الروسية، والاطلاع على إمكاناتها الصناعية والبحثية، وتوقيع مذكرات تفاهم تمهّد لعقود تنفيذية، أسهم في فتح آفاق جديدة للتطوير المشترك للأقمار الصناعية والأنظمة الفرعية، والمشاركة في مشاريع فضائية كبرى، ولا سيما المنظومات المدارية الثابتة والمنخفضة.

وأوضح وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن تبادل البيانات وصور الاستشعار عن بُعد، بما في ذلك تسويق صور القمر الصناعي «خيام» وتلبية احتياجات البلاد من مصادر دولية موثوقة، يأتي ضمن هذا الإطار، بما يعزز موقع إيران في سوق البيانات الفضائية ويكرّس حضورها كشريك فاعل في هذا المجال.

تطوير البنى الرصدية وتقنيات مراقبة الأرض وأنظمة الاستشعار عن بُعد، أتاح إمكانية توظيف البيانات الفضائية بشكل مباشر في مواجهة قضايا واقعية تمسّ حياة المواطنين

وأكد هاشمي أن الاستثمار في العنصر البشري يمثل الضمانة الأساسية لاستدامة هذه الصناعة الاستراتيجية، لافتًا إلى أن معهد أبحاث الفضاء الإيراني، بوصفه الذراع العلمية والتنفيذية لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، يركز حاليًا على استكمال سلسلة القيمة الكاملة للتكنولوجيا الفضائية، بدءًا من نشر الوعي والتثقيف العلمي، وصولًا إلى التطبيقات الصناعية والاقتصادية والخدمات العامة.

ولفت هاشمي إلى أن إنشاء المركز الوطني لترويج علوم الفضاء يندرج ضمن هذا التوجه، بهدف تعريف الأجيال الجديدة بالعلوم والتقنيات الحديثة، وتعزيز الفهم العام لأهمية الفضاء، وتحويل الاهتمام بالفضاء إلى ثقافة مجتمعية راسخة، مشددًا على أن مستقبل هذه الصناعة لا يمكن تصوره من دون استقطاب كفاءات بشرية واعية ومبدعة وقادرة على الابتكار. واختتم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالتأكيد على أن رؤية الحكومة الرابعة عشرة ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للتكنولوجيا الفضائية تقوم على أسس تطبيقية واقتصادية، وتهدف إلى تقديم خدمات مستدامة للمواطنين وللقطاعات التنفيذية والخاصة والصناعية، رغم ظروف الحصار القاسية، مع الاعتماد على التخطيط الذكي وتوظيف القدرات الوطنية.

واعتبر أن تشكّل شبكة واسعة من الشراكات المؤسسية، وازدياد الطلب من مختلف الجهات الرسمية على الخدمات الفضائية، يشكّل مؤشرًا واضحًا على دخول البلاد مرحلة الاستفادة الفعلية من هذه التكنولوجيا، مؤكدًا أن مستقبل التنمية في إيران مرهون بالترابط العميق بين العلم والتكنولوجيا والإدارة الذكية، وأن الفضاء يشكّل أحد أعمدة هذا الترابط ومحركات الاقتصاد الرقمي وحل القضايا الكبرى في البلاد.

رؤية الحكومة الرابعة عشرة ووزارة الاتصالات تقوم على أسس تطبيقية واقتصادية، وتهدف إلى تقديم خدمات مستدامة للمواطنين وللقطاعات التنفيذية والخاصة والصناعية

من الصحافة الإيرانية

خاص

تهويل صهيوني منظم للهروب من الفشل الأمني وتبرير العدوان

رأت صحيفة «كيهان» الإيرانية أن الكيان الصهيوني أطلق خلال الفترة الأخيرة مشروعًا إعلاميًا منظمًا يقوم على التهويل وصناعة الخطر الإيراني، في محاولة مكشوفة للهروب من إخفاقاته الأمنية والعسكرية، خصوصًا بعد الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يومًا وما أفرزته من أزمات داخلية عميقة. وأضافت الصحيفة، في تقريرها، أن تل أبيب عادت إلى استراتيجية التهويل المعهودة عبر تسويق ادعاءات تتعلق بالبرنامج الصاروخي والنووي الإيراني، معتبرة أن هذه السرديات لا تعكس واقع القدرات الإيرانية بقدر ما تخدم أهدافًا سياسية تهدف إلى تبرير عدوان مستقبلي واستدراج دعم أمريكي وغربي مباشر. ولفتت الصحيفة إلى أن رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو زعم أن إيران تطور صواريخ بعيدة المدى قادرة على تهديد الولايات المتحدة، في مسعى لربط الأمن الأمريكي مباشرة بالمواجهة مع إيران، ودفع واشنطن إلى المشاركة العسكرية المباشرة. وأوضحت الصحيفة أن الملف النووي يشكل محورًا أساسيًا في خطاب التهديد، حيث روّجت وسائل إعلام صهيونية لسيناريوهات غير موثقة حول سعي إيران لتطوير أسلحة نووية متقدمة، رغم تأكيد المؤسسات الدولية عدم وجود أي أدلة على ذلك. واختتمت صحيفة «كيهان» بالتأكيد على أن هذه الحملة تندرج ضمن مشروع طويل الأمد لصناعة خطر وهمي، يهدف إلى تبرير الاغتيالات والعمليات التخريبية وصرف الأنظار عن أزمات الكيان الصهيوني الداخلية.

ريادة بحرية متصاعدة.. القدرات الإيرانية ترسم ملامح صناعة استراتيجية

رأت صحيفة «اقتصاد سرآمد» الاقتصادية أن إيران تمتلك قدرات كبيرة في المجال البحري، مستندة إلى موقعها الجغرافي، وحدودها البحرية الواسعة، وسجلها التاريخي في الحضور البحري، إضافة إلى امتلاكها طاقات بشرية وفنية تؤهلها لأن تكون من الدول المؤثرة في الاقتصاد البحري على المستوى الإقليمي. وأكدت أن التوجه نحو التنمية البحرية يشكل ركيزة أساسية لتعزيز النمو الاقتصادي، ورفع مستوى الإنتاج، وتوفير فرص العمل. وأضافت الصحيفة، في تقريرها، أن الصناعات البحرية تُعد من أكثر القطاعات الاستراتيجية في إيران، نظرًا لدورها في دعم الاقتصاد الوطني، لاسيما في ظل اعتماد أكثر من ٩٠ بالمئة من الصادرات والواردات على النقل البحري، رغم أن مساهمة البحر في الناتج المحلي لا تزال دون مستوى الإمكانات المتاحة.

ولفتت الصحيفة إلى أن مجمع الصناعات البحرية وصناعات ما وراء الساحل الإيرانية «إيزوايكو» يشكل القلب الصناعي لهذا القطاع، مستندًا إلى خبرة تتجاوز خمسين عامًا وقدرة عالية على بناء وصيانة السفن والمنشآت البحرية ومنصات النفط والغاز.

وأوضحت الصحيفة أن نجاح المجمع في بناء وتسليم سفن محيطية عملاقة من فئة أفراماكس، وتنفيذ عمليات فنية معقدة شملت أعمال لحام وأنابيب وكابلات واسعة النطاق، يعكس مستوى متقدمًا من الكفاءة والاعتماد على الكوادر المتخصصة.

بغداد على خط الوساطة بين طهران وواشنطن

رأى الدبلوماسي الإيراني السابق والمحلل السياسي "قاسم محب علي" أن بغداد تمتلك فرصة حقيقية للعب دور الوسيط بين طهران وواشنطن، مستندة إلى علاقاتها الخاصة مع الطرفين، مشيرًا إلى أن العراق أبدى استعدادًا لاستضافة حوار مباشر إذا توفرت الإرادة السياسية اللازمة لدى الجانبين، لافتًا إلى أن قبول الولايات المتحدة بمبدأ الوساطة عبر بغداد يشكل تطورًا لافتًا في هذا السياق.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان ملي» الإيرانية، أن العلاقات بين إيران والولايات المتحدة تمر بمرحلة شديدة التعقيد والتوتر، خاصة بعد انتقال مستوى الصراع من الإطار السياسي إلى الأمني عقب الحرب التي استمرت ١٢ يومًا، ما جعل كلفة استمرار المواجهة أعلى من السابق. وتابع الكاتب: إن المفاوضات غير المباشرة أثبتت فشلها وفقدت قدرتها على تحقيق اختراق، مؤكدًا أن أي حوار جاد يتطلب استعدادًا حقيقيًا من الطرفين للدخول في مفاوضات مباشرة، حتى وإن بدأ كل طرف بمواقف متشددة. ولفت الكاتب إلى أن مصير الوساطة والمفاوضات يحتاج إلى إجماع نهائي من كلا الطرفين للانتقال إلى المرحلة العملية.

نتانياهو في واشنطن.. عزلة متصاعدة للكيان الصهيوني وفشل إقليمي

رأى الخبير في الشؤون الدولية "حسين آجرلو"، أن زيارة رئيس وزراء الكيان الصهيوني إلى الولايات المتحدة تأتي في لحظة إقليمية شديدة التعقيد، حيث يواجه الكيان الصهيوني تعددًا في الملفات المفتوحة وتضييقًا واضحًا في هامش الخيارات، خلافًا للصورة الإعلامية التي تحصر أهداف الزيارة في إطار المواجهة مع إيران فقط.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «جام جم» الإيرانية، أن جدول أعمال اللقاء بين نتانياهو وترامب يتجاوز الملف الإيراني ليشمل حزمة من القضايا الملتهبة في غرب آسيا، وفي مقدمتها غزة وسوريا، قبل أن تمتد لاحقًا إلى لبنان واليمن، في ظل تصاعد الأزمات وتداخل مساراتها السياسية والأمنية.

وأوضح الكاتب أن هذه الزيارة تأتي استكمالًا لسلسلة اتصالات هاتفية جرت خلال الأسابيع الماضية بين الطرفين، وانتهت بدعوة ترامب لنتانياهو إلى واشنطن قبل بداية العام الميلادي الجديد، وهو ما يعكس قلقًا أميركيًا متزايدًا من تعثر بعض المسارات التي كانت تُقدَّم بوصفها منجزات سياسية للإدارة الأميركية.

ولفت الكاتب إلى أن التحدي الأكثر إلحاحًا أمام نتانياهو يتمثل في ما يُعرف بـ«خطة سلام ترامب» الخاصة بقطاع غزة، والتي تواجه عراقيل جدية حالت دون انتقالها إلى مرحلة التنفيذ الفعلي، في ظل غياب الخطوات الأساسية من جانب الكيان الصهيوني، وخصوصًا ما يتعلق بترتيبات ما بعد الحرب وآليات فرض الاستقرار.

وأكد الكاتب أن أهمية هذا الملف بالنسبة لترامب مضاعفة، إذ إن وثيقة الأمن القومي الأميركية الجديدة قدّمت وضع غرب آسيا، وملف غزة تحديدًا، على أنه مسار مُنجز، ما يجعل أي إخفاق بمثابة ضربة مباشرة لمصداقية الإدارة الأميركية وروايتها السياسية.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق » صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية »
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا »
التنفيذ:مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة:صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١ + • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١ +
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

رسول الله(ص):
إِذَا جَاءَ الْمَوْتُ لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ مَاتَ وَهُوَ شَهِيدٌ

وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات:

الإطلاق المتزامن لثلاثة أقمار صناعية تجلٍّ للأمل والجرأة الإيرانية

الوفاق/ اعتبر وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ستار هاشمي، إن دخول الأقمار الصناعية الإيرانية إلى المدار يُعدّ نقطة تحوّل مهمة في مسار تنفيذ خارطة الطريق الفضائية للبلاد، مشيراً إلى أنه تم استلام الإشارات الأولى الصادرة عن الأقمار الصناعية الإيرانية بنجاح.

وتم استلام أول إشارة من القمر الصناعي عبر هوائي المحطة الأرضية بعد وقت قصير من إطلاقه إلى مدار الأرض، حيث أفادت الإشارات الواردة عند الساعة ٢١:٢٧ بسلامة قمر «كوثر» الصناعي.

وتُظهر البيانات المستقبلة من قمر «كوثر» الصناعي أن حالة البطاريات مستقرة وجيدة، كما تم التأكد من فتح جميع الهوائيات الستة القابلة للنشر بنجاح. وقد بدأت عملية تحليل البيانات الواردة، على أن تستمر خلال الأيام المقبلة، وذلك بهدف التحقق الشامل والدقيق من الحالة الفنية وسلامة قمر «كوثر».

رمز لتقدّم صناعة الفضاء في البلاد

واعتبر وزير الاتصالات أن الإطلاق المتزامن لثلاثة أقمار صناعية محلية هي «بايا» و«ظفر-٢» والنسخة المطوّرة من «كوثر»، يمثّل رمزاً لتقدّم صناعة الفضاء في البلاد، مؤكداً أن «الأمل والمعرفة والجرأة الإيرانية قد وُضعت في مدار الأرض»، قائلاً: إن صناعة الفضاء تُعدّ محركاً أساسياً للإدارة الذكية للأرض وللتنمية العادلة في مجال الاتصالات، مؤكداً أن إرسال الأقمار الصناعية إلى الفضاء يمثّل رمزاً للأمل والمعرفة والجرأة الإيرانية التي وجدت اليوم مكانها في مدار الأرض.

وقال هاشمي: إن صناعة الفضاء تُعدّ صناعةً استراتيجية وضرورة لا غنى عنها لتحقيق الحوكمة الذكية، وإدارة الموارد الوطنية، والتنمية المتوازنة في قطاع الاتصالات. وأضاف: إن حضور النخب والناشطين في صناعة الفضاء خلال هذا الحدث يُشكّل مصدر فخر واعتزاز، مؤكداً إن «الإنجازات التي تحققت اليوم هي ثمرة سنوات طويلة من الجهود المتواصلة والسهر والعمل الدؤوب، واستناداً إلى رصيد تاريخي راسخ في صناعة الفضاء الوطنية، وهي إنجازات لا تقتصر على يوم واحد، بل سيستمر مسارها بقوة وثبات».

استخدام قدرات الأقمار الصناعية لإقامة الاتصالات في المناطق الوعرة

وقال وزير الاتصالات: إن إحدى المهام المحورية لوزارة الاتصالات تتمثل في توفير البنى التحتية للاتصالات لخدمة القرى والمناطق النائية والوعرة في مختلف أنحاء البلاد. وأضاف: إننا شهدنا لحظة تاريخية، إذ شكّل إطلاق ثلاثة أقمار صناعية إلى مدار الأرض خطوة كبيرة على طريق تطوير صناعة الفضاء الوطنية. وأكد أن هذا الإنجاز يحمل بشائر تطورات نوعية في المستقبل، من شأنها أن تُحدث تأثيراً ملموساً، لاسيما في مجالات الزراعة، وتحسين البنى التحتية للاتصالات، وتوظيف التقنيات الحديثة داخل البلاد.

الإنجازات التي تحققت اليوم ثمرة سنوات طويلة من الجهود المتواصلة والسهر والعمل الدؤوب، واستناداً إلى رصيد تاريخي راسخ في صناعة الفضاء الوطنية، وهي إنجازات لا تقتصر على يوم واحد، بل سيستمر مسارها بقوة وثبات

وقال هاشمي: إن أحد المحاور الاستراتيجية لوزارة الاتصالات يتمثّل في تعزيز صناعة الفضاء وتطوير الأقمار الصناعية الاتصالية. وأضاف: كما تعلمون، تم في وقت سابق إطلاق قمر ناهيد-٢ الصناعي، ويأتي ضمن جدول أعمالنا في المرحلة المقبلة العمل على إطلاق قمر ناهيد-٣ الصناعي إلى جانب أقمار صناعية أخرى تمتلك قدرات استشعارية واتصالية عالية الدقة والجودة. وأعرب عن أمله في أن يتم إرسال هذه الأقمار الصناعية إلى المدار خلال الأعوام القادمة، بما يسهم في الارتقاء بالبنية الفضائية والاتصالية للبلاد.

وأشار وزير الاتصالات إلى الأهمية البالغة لهذه المشاريع بالنسبة لإيران، مؤكداً أن إحدى المهام الخاصة والمحورية لوزارة الاتصالات تتمثّل في إيجاد منصّات وبُنى اتصالية فاعلة لخدمة القرى والمناطق النائية والوعرة في مختلف أنحاء البلاد.

وأوضح: أنه نظراً لافتقار هذه المناطق إلى خدمات اتصالات مناسبة، فإن الاستفادة من قدرات وخدمات الأقمار الصناعية من شأنها أن تُحدث تحولات جوهرية في هذا المجال، وتسهم في سدّ الفجوة الاتصالية وتعزيز العدالة في الوصول إلى الخدمات الرقمية. وشدّد هاشمي على أنه «في الحكومة الرابعة عشرة، ينصب تركيزنا على توظيف الطاقات والإمكانات المتاحة في صناعة الفضاء والاستفادة منها في بناء بنى تحتية اتصالية تشمل جميع مناطق البلاد». وأكد أن القرى والمناطق النائية على وجه الخصوص يمكن أن تستفيد من الخدمات الفضائية والاتصالات عبر الأقمار الصناعية بوصفها حلاً عملياً وفعالاً يسهم في دفع مسار التنمية والتقدم الشامل في البلاد. وأضاف: أن وزارة الاتصالات تؤدي دوراً مؤثراً في هذا المجال، وفي إطار تعزيز صناعة الفضاء، تم وضع أقمار صناعية مثل «بايا» و«ظفر» و«كوثر» في متناول العاملين والناشطين في هذا القطاع.

وأكد وزير الاتصالات قائلاً: نحن على الدوام مستعدون لتوفير هذه المنصات والبنى بصورة عادلة أمام جميع الفاعلين في صناعة الفضاء الوطنية، كما نولي اهتماماً خاصاً بدعم الشباب والقطاع الخاص وتشجيعهم على العمل والنشاط في هذا المجال.

يذكر أن إيران أطلقت الأقمار الصناعية المحلية الثلاثة «بايا» و«ظفر٢» والنموذج الثاني لـ«كوثر» إلى الفضاء باستخدام حاملة الأقمار الصناعية «سويوز» من قاعدة «فوستوتشني» الفضائية الروسية؛ وهي مهمة نُفذت في إطار برنامج تطوير التطبيقات الفضائية لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وبهدف تعزيز خدمات الاستشعار عن بُعد وتطوير التطبيقات القائمة على البيانات.

إيران مستعدة لنقل المعرفة التقنية وتكنولوجيا البريد إلى العراق

الوفاق/ أكد نائب وزير الاتصالات الرئيس التنفيذي لشركة البريد الوطني، خلال لقائه مع القائم بأعمال سفارة العراق، على استعداد طهران لنقل المعرفة الفنية والاستفادة من إمكانيات مركز الابتكار البريدي الإيراني في سبيل تمكين البريد العراقي.

وأعلن محمد أحمدي، في لقائه مع عمار سلمان جابر، عن استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لنقل المعرفة الفنية والتكنولوجية، والاستفادة من إمكانيات مركز الابتكار البريدي الإيراني بهدف تمكين البريد العراقي. وقد عقد هذا اللقاء بالتزامن مع زيارة الوفد العراقي لمركز الفرز والمبادلات البريدية في بلادنا، حيث أكد أحمدي على الجذور الثقافية والدينية والتاريخية المشتركة بين الشعبين، وقال: يمكن تحديد وتفعيل مجالات تعاون مشتركة بين البريد الإيراني والبريد العراقي في ثلاثة ميادين محددة. وأشار أحمدي إلى التجربة والإمكانيات التطويرية التي يتمتع بها البريد الإيراني في مجال التجارة الإلكترونية، مضيفًا: من خلال تدشين التجارة الإلكترونية عابرة الحدود، يمكن افتتاح فصل تعاوني جديد مشترك يهدف إلى تلبية احتياجات شعبي البلدين، لاسيما في مجال السلع والمنتجات الصغيرة الحجم المنتجة محليًا. وأكد الرئيس التنفيذي لشركة البريد الوطني على التقدمات الحاصلة في المجالين العتادي والبرمجي في إطار تذكية عمليات البريد، ولاسيما استخدام الروبوتات المفرزة والأنظمة الذكية للفرز، مضيفًا: إن العقوبات الجائرة المفروضة على إيران، إلى جانب القيود المصاحبة لها، قد شكلت أرضية خصبة لنمو الإبداع والابتكار في الشركات القائمة على المعرفة، وقد قدمت هذه الشركات مساهمات جليلة في العديد من المجالات، بما في ذلك تطوير التكنولوجيات اللازمة لشبكة البريد الوطنية. وبحسب قوله، يوجد حاليًا نحو مائة شركة قائمة على المعرفة محلية تابعة لمركز الابتكار التابع لشركة البريد الوطني، تقوم بتقديم مخططات ومشاريع إبداعية ومبتكرة تحل جزءًا كبيرًا من المشكلات التشغيلية لهذه الشبكة. وأشار أحمدي إلى المشروع الوطني «جي نف» وتخصيص رمز بريدي لكل وحدة مكانية، قائلاً: نظرًا إلى أن إنشاء الهوية المكانية يشكل الأساس لحوكمة البيانات القائمة على المعطيات، فإننا على استعداد تام لوضع معارفنا وتجاربنا في هذا المجال تحت تصرف البريد العراقي.

تطوير التعاون مع إيران

من جانبه، أعرب القائم بأعمال سفارة العراق في إيران عن سروره بالنهج الإيجابي والإرادة المشتركة لدى مسؤولي البريد في البلدين نحو تطوير التعاون، وقال: إن إيران تتمتع بإمكانيات ملحوظة في مجال نقل المعرفة والتكنولوجيات الاتصالية، ولاسيما الخدمات والمعرفة الفنية البريدية.

وأكد عمار سلمان جابر على ضرورة تشكيل فريق عمل فني مشترك في أسرع وقت ممكن، مضيفًا: أن الانتقال إلى مرحلة تنفيذ التفاهمات الموقعة عمليًا، خاصة إطلاق البريد البري بين البلدين، يُعدّ من أهم الإجراءات الضرورية وأكثرها إلحاحًا في سبيل تطوير التعاون البريدي. كما رحب عمار سلمان جابر بإنشاء منصات للتجارة الإلكترونية بهدف تلبية احتياجات شعبي البلدين، معبرًا عن أمله في أن نشهد، من خلال صياغة خارطة طريق للتعاون المشترك، وإطلاق ممثلية للبريد الإيراني في العراق، والاستفادة من منصات المتاجر الإلكترونية، تطويرًا وارتقاءً بخدمات البريد العراقي.

لأول مرة في البلاد..

منع انقطاعات الكهرباء غير المرغوبة بتقنية الطلاء السيليكوني

الوفاق/ تمكّنت شركة «منيران نيروصنعت» القائمة على المعرفة، من خلال الوصول إلى المعرفة التقنية لإنتاج الطلاء السيليكوني RTV، من القضاء لأول مرة في تاريخ البلاد على الاعتماد على استيراد هذا المنتج الحيوي. ويلعب هذا المنتج الاستراتيجي دوراً مباشراً في منع انقطاعات الكهرباء غير المرغوبة، وتقليل استهلاك العملة الأجنبية بشكل كبير، وتعزيز موثوقية شبكة الكهرباء في إيران بشكل ملحوظ. وقالت منيره تقوايي، المديرة التنفيذية للشركة، في شرح هذا الإنجاز: إن الشركة نجحت لأول مرة في البلاد في الوصول إلى المعرفة التقنية وإنتاج الطلاء السيليكوني RTV.

وشددت على أهمية هذه التقنية على المستوى الدولي، مضيفة: يُستخدم الطلاء السيليكوني RTV كطلاء عازل متخصص في محطات الكهرباء وشبكات الطاقة، وهو ضروري لزيادة صمود الشبكة أمام الظروف البيئية القاسية، خاصة في المناطق ذات التلوث الصناعي العالي أو الرطوبة الشديدة، وإن الحل العالمي لمواجهة انقطاعات الكهرباء المتكررة في المناطق الجنوبية من البلاد هو استخدام هذه الطلاءات العازلة RTV بالذات. وأكدت تقوايي: نظراً للمستوى العالي جداً من المعرفة التقنية وتعقيدات عملية إنتاج هذا المنتج، فإن عدداً محدوداً من الدول في العالم قد وصلت إلى هذه التقنية. والآن، مع الإنتاج المحلي لهذا المنتج، انضمت إيران إلى مجموعة الدول التي تمتلك هذه التقنية المتقدمة. وأشارت المديرة التنفيذية للشركة إلى الوضع السابق لتوريد هذه المادة، وقالت: إن هذا الطلاء العازل، بسبب تنوع الملوثات الموجودة في البلاد يتمتع بتطبيقات واسعة، حيث كان هذا المنتج سابقاً مستورداً بالكامل؛ لكن بسبب الظروف الخاصة للبلاد والعقوبات الظالمة، كان الوصول إلى الطلاء السيليكوني العازل يواجه قيوداً شديدة، مما كان يسبب مشكلات خطيرة في الصيانة وضمان جودة المنتج النهائي. وتابعت: إن الإنتاج المحلي لهذا المنتج لم يقضِ فقط على جميع المشكلات المتعلقة بالتوريد والجودة، بل إنه حل المشكلة الأساسية المتعلقة باستهلاك العملة الأجنبية ومنع خروج العملة، كما أنه أتاح مجال كسب العملة من خلال التصدير، مما حول هذا الإجراء إلى خطوة فعالة نحو تحقيق الاستقلال الصناعي للبلاد.

وفي الختام، قارنت تقوايي بين الجودة والكفاءة وأشارت إلى أن النماذج الأجنبية RTV كانت دائماً تواجه مشكلة محدودية العمر الافتراضي من حيث فترة التشغيل ووقت الصيانة. أما المنتج في إيران، فإنه إلى جانب تمتعه بجودة مساوية وفي بعض الحالات أعلى من النماذج الأوروبية، يتمتع بتكلفة وسعر نهائي أكثر ملاءمة بكثير. هذه الميزة لم تقضِ فقط على مشكلة محدودية الصيانة، بل زادت بشكل ملحوظ من إمكانية الوصول إلى هذا التجهيز الحيوي للمستهلكين المحليين.

بدء الإنتاج الوطني للقاحين الحيويين «البنوموكوك والمننغوكوك»

الوفاق/ أقيم حفل تدشين برنامجين وطنيين لإنتاج لقاحي «البنوموكوك والمننغوكوك» والمعدات الطبية في مقر صندوق الابتكار والازدهار، خلال الحفل، بالتعاون والدعم الذي قدمته نائبة الرئيس للشؤون العلمية ووزارة الصحة ومنظمة التخطيط والميزانية لتنفيذ هذا البرنامج، وقال: يتمثل أحد الأهداف الرئيسية لإقامة حفل تدشين دعوة هذين البرنامجين الوطنيين في إحاطة الشعب علماً بتنفيذ المشاريع الاستراتيجية في البلاد والدعم المقدم في هذا السبيل، ولقد تم تقديم دعم جيد على هذا الطريق، ونأمل أن نشهد تطوير التكنولوجيات في مجال الصحة والعلاج في البلاد، مما يتيح لعامة الناس في المجتمع الاستفادة منها، ويؤدي أيضاً إلى تعزيز الأمن الصحي في البلاد.

وأضاف الدكتور نورالله زاده: بدأ صندوق الابتكار والازدهار منذ العام الماضي دعم البرامج الاستراتيجية في مجال الصحة بنشر دعوة للمشاركة في البرنامج الوطني

لإنتاج البلازما والإنسولين.

وفي خطوة هامة أخرى على طريق دعم المشاريع الاستراتيجية، يتم نشر دعوة المشاركة في برنامجين وطنيين لإنتاج لقاحي «البنوموكوك والمننغوكوك» والمعدات الطبية، حيث يُنفذ هذا البرنامج بالتعاون والدعم المشترك من نائب الرئيس للشؤون العلمية ووزارة الصحة ومنظمة التخطيط والميزانية. وأشار رئيس صندوق الابتكار والازدهار إلى أن الإنتاج المحلي للقاحي «البنوموكوك والمننغوكوك» والمعدات الطبية، إلى جانب تعزيز صحة الناس، يلعب دوراً فعالاً في تلبية احتياجات النظام الصحي، وضمان الأمن الصحي للبلاد، وخفض التكلفة النهائية والاعتماد على العملة الأجنبية، كما سيقلل من العبء المالي على النظام الصحي في البلاد، مؤكداً أن قيمة العملة الأجنبية المستخدمة لاستيراد اللقاحين تبلغ أكثر من ٢٥ مليون دولار، واستيراد المعدات الطبية حوالي ٧٥ مليون دولار، وأن إنتاج هذه المنتجات داخلياً سيمنع سنوياً خروج ١٠٠ مليون دولار من العملة الأجنبية من البلاد.

وقال الدكتور نورالله زاده: إن الميزانية المخصصة للبرنامجين الوطنيين لإنتاج لقاحي «البنوموكوك والمننغوكوك» والمعدات الطبية تبلغ تريليون تومان (ألف مليار تومان).

وأوضح: إن الشركات القائمة على المعرفة قد اكتسبت المعرفة التقنية لإنتاج هذه العناصر الاستراتيجية في مجال الصحة، ونأمل أن نتمكن – من خلال الاستثمار المشترك – من إنتاج هذه المنتجات في المستقبل القريب بالحجم المطلوب للبلاد، حيث ستتحول المعرفة التقنية للشركات القائمة على المعرفة، بمساعدة المستثمرين، إلى منتج يدخل السوق.